جامعـــة قاصـــدي مربـــاح ورقلـــــة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة : علوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميـــــدان : العلـــــوم الإجتماعيـــــة

التخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين :

روضـــة بن داود

هنـــد سقـــــاي

تـحت عنـــــوان :

إدراك التلاميذ لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم

دراســـــة ميدانيـــــة ببـــعض ثانويـــات مدينة ورقلـــــــة

نوقشت وأجيزت بتاريخ : 09/28/ 2020

أمـــام لجنـــة المناقشـــة

د. فاتح الدين شنين	أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. يمينة خلادي	أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
د. إسماعيل الأعور	أستاذ محاضر " ب" جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي : 2019 - 2020

شكر وعرفان

بداية نحمد الله عز وجل حمدا دائما يليق بجلال وجه وعظيم سلطانه أنه وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع

أجزل الثناء على كل من كانوا سندا ودخرا لنا من العائلتين الكريمتين بن دواد وسقاي وأن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير الكبير للمشرفة البرفسور" خلادي يمينة" على كل المجهودات التي بذلتها معنا لإتمام هذا العمل فكانت لنا خير مشرف في مجال البحث نسأل الله العظيم أن يرزقها الصحة والعافية وضعف ماتتمنى في الدنيا والآخرة .

كما لايسعنا الا أن نشكر كل كن قدم لنا يد العون والمساعدة من طلبة وأساتذة وتلاميذ من قريب أو بعيد.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الاستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم ، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لكل من متغير الجنس التخصص المستوى الدراسي.

صاغت الدراسة فرضيات موجبة حيث إفترضت وجود فروق في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لكل من متغير الجنس التخصص المستوى الدراسي .

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإستكشافي المقارن كون الدراسة استكشافية في منطلقها وإمتدت لتدرس الفروق الممكنة في المتغيرات المدروس .

تم تصميم إستبيان لجمع بيانات الدراسة تم تطبيقه بعد التأكد من بعض خصائصه السيكومترية(الصدق والثبات).

تم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي قدرت ب 95 فرداًأختيرت بالطريقة الميسرة، وتمت معالجة البيانات SPSS 21 وتوصلنا إلى النتائج التالية:

1 . إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم إيجابي.

2 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير الجنس .

3 . لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير التخصص(أدبي، علمي).

4 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي(السنة الأولى، الثانية ، الثالثة).

تمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة وإختتمت بتقديم بعض المقترحات الموجهة للباحثين في مجال علم النفس وعينة الدراسة.

Study summary:

The present study aimed to identify the nature of secondary education pupils' perception of the role of the professor in satisfying their need for self-realization, and to find out whether there are differences in the perception of secondary education pupils of the role of the professor in satisfying their need for self-realization attributable to each of the sex variables, specialization, academic level.

The study adopted positive hypotheses as it assumed that there are differences in the perception of secondary education pupils of the role of the professor in satisfying their need for self-realization due to each of the sex variables, specialization, academic level.

The study relied on the descriptive, exploratory and comparative approach, as the study was exploratory in its starting point and extended to study the possible differences in the studied variables.

A questionnaire was designed to collect the study data and it was applied after checking some of its psychometric properties (validity and reliability).

The study was applied to a sample of secondary education students, estimated at 95 individuals, and the data were processed Version 21 The study reached results using spss next:

1- Secondary education pupils ’perception of the professor’s role in satisfying their need for self-realization is positive.

2- There are statistically significant differences in the perception of secondary education pupils in satisfying their need for self-realization due to the gender variable.

3- There are no statistically significant differences in the perception of secondary education pupils of the role of the professor in satisfying their need for self-realization due to the variable of specialization (literary, scientific).

4- There are statistically significant differences in the perception of secondary education pupils in satisfying their need for self-realization due to the educational level variable (first, second, and third year).

These results were discussed in the light of the theoretical side and previous studies, and concluded by presenting some proposals directed to researchers in the field of psychology and the study sample.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ح
قائمة الملاحق	ط
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة	
1 . تحديد مشكلة الدراسة	5
2 . فرضيات الدراسة	7
3 . أهداف الدراسة	7
4 . أهمية الدراسة	7
5 . التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة	7
6 . حدود الدراسة	8
الفصل الثاني : إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات	
تمهيد	11
أولا : إدراك تلاميذ التعليم الثانوي	11
1 . تعريف التلميذ	11
2 . أدوار التلميذ	11
3 . تعريف التعليم الثانوي	12
4 . أهداف التعليم الثانوي	13
5 . مميزات التعليم الثانوي	14
ثانيا: إدراك تلاميذ التعليم الثانوي	15
1 . . تعريف الإدراك	15

2 . خصائص الإدراك	15
3 . أبعاد الإدراك	16
4 . كيف تتم عملية الإدراك	16
3 . 2 العمليات الرمزية	16
ثالثا: حاجة تحقيق الذات	19
1 . تعريف الحاجة: NEED BOSOIN	19
2 . تعريف الذات	19
3 . تعريف تحقيق الذات	20
4 – تحقيق الذات عند علماء نظرية الذات	21
رابعا: دور الأستاذ في تحقيق الذات	28
1 . تعريف الأستاذ	28
2 . أهمية الأستاذ	29
3 . خصائص الأستاذ	29
4 . صفات ومهارات الأستاذ	31
5 . دور الأستاذ في الثانوية	32
6 . المشكلات التي تواجه الأستاذ	35
خلاصة	36
الجانب الميداني	
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	40
أولا: منهج الدراسة	40
ثانيا : الدراسة الاستطلاعية	40
1 . الهدف من الدراسة الإستطلاعية	40
2.. وصف عينة الدراسة الإستطلاعية	40
3 . وصف أداة الدراسة الإستطلاعية	40
4 . الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	41
ثلثا : الدراسة الأساسية	43
1 . وصف عينة الدراسة الأساسية	43
2 . وصف أداة الدراسة الأساسية	44

3 . الأساليب الإحصائية المستخدمة	45
خلاصة الفصل	46
الفصل الرابع:عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	48
1 . عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	48
2 . عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	52
3 . عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيةالثالثة	53
4 . عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	54
إستنتاج عام	57
المقترحات	57
المراجع	59
قائمة الملاحق	63

قـــائـــمة الجـــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع العينة الإستطلاعية حسب الجنس	41
02	يبين صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة	41
03	يبين بنود الدراسة قبل وبعد التعديل	42
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	43
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	44
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	44
07	يبين أبعاد أبعاد الدراسة وعبارات كل بعد	45
08	يبين طبيعة ادراك التلاميذ لدور الاستاذ في تحقيق الذات لديهم	48
09	T.TESTيبين الفروق بين المجموعتين حسب	52
10	يبين الفروق بين المجموعتين في التخصص	53
11	يبين تحليل التباين الأحادي	55
12	يبين الإحصاءات الوصفية حسب المستوى التعليمي	55

قــائــمة الأشـكــال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح هرم ماسلو للحاجات	22
02	يوضح مواصفات أستاذ التعليم الثانوي	31
03	يوضح الدائرة النسبية لأفراد العينة	49

قــائــمة الملاحق:

الملحق	الصفحة
1. إستمارة تحكيم	**63**
2 . القائمة الإسمية للمحكمين	**68**
3 . الإستبيان في صورته النهائية	**69**
4 . الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	**72**
5 . نتائج صدق المقارنة الطرفية	**72**
6 . الفروق في الإدراك حسب التخصص	**74**
7 . الفروق في الإدراك بين الجنسين	**75**
8 . المستوى التعليمي حسب ANOVA . نتائج تحليل التباين الأحادي	**75**

مقدمة

إن الفرد طيلة حياته يحاول التكيف مع بيئته المادية والإجتماعية ، فهو بذلك يستخدم قدراته وإمكانياته من أجل ذلك أي حتى يشبع حاجاته المختلفة الفيزيرلوجية والإجتماعية و النفسية وفق مايمليه عليه مجتمعه دون أن يتعارض مع قيمه ، حتى يضمن لنفسه الراحة والسعادة. أما في حالة عدم القدرة على الإشباع يصاب بالتوتر والضيق .

يضطر حينها إلى الإشباع غير الشرعي ، أي الإنحراف ويظهر ذلك في شكل سلوكيات غير مرغوبة ومخالفة للقوانين .

وقد وجد علماء النفس أن عدم قدرة التلاميذ على إشباع حاجاتهم هو أساس مشاكل التكيف التي تواجه التلاميذ بمعنى أنها لاتتحقق لها الصحة النفسية والتي تهدف إلى توافق التلميذ مع بيئة إلا إذا أشبعت حاجاته وشعر فعلا أنه تم الإشباع .

فالبرغم من التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم في إدخال تقنيات جديدة وظهور نظريات تعليمية حديثة إلا أنه لم يؤثر في مكانة الأستاذ كقطب أساسي في أدوار التعليم ولم ينقص من قيمة دوره كمسؤول عن التثقيف ودوره كقائد ورائد وموجه إجتماعي وكقدوة ومثال ونموذج للتلاميذ في الأخلاق والسلوك فالأستاذ في السنوات الأخيرة تلقى إنتقاضات كثيرة من أطراف مختلفة من تلاميذ وأولياء إدارة تعليم بخصوص دوره المعرفي والأخلاقي والإجتماعي .

ومنه جاءت الدراسة الحالية لتبحث عن طبيعة إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم وفقا لذلك تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي وفق الخطة المنهجية التالية: ويشمل الجانب النظري فصلين فصول هي .

الفصل الأول الذي يتضمن الإشكالية وإعتبارتها من تحديد لمشكلة الدراسة وفرضياتها وأهداف وأهمية وتعريف إجرائي لمتغير الدراسة وحدودها . إلى فصلها الثاني الذي إحتوء على إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات فتطرقنا أولا إلى الإدراك وتعريفه وخصائصه أبعاده وأخيرا كيف تتم عملية الإدراك، ثانيا تلاميذ التعليم الثانوي من هو التلميذ أدواره تعريف تلميذ التعليم الثانوي أهداف التعليم الثانوي مميزات التعليم الثانوي والمراهق في مرحلة الثانوية .

ثالثا دور الأستاذ تناولنا تعريفه وأهميته وخصائصه وأدوراه ومهاراته وماهو دور الأستاذ في مرحلة الثانوية وأهم المشكلات التي تواجهه في هده المرحلة.

ورابعا حاجة تحقيق الذات فعرفنا فيه الذات والحاجة مفهوم تحقيق الذات وتحقيق الذات عند علماء الذات ، تحقيق الذات لدى المراهق ، سمات ومميزات المحققين لذواتهم وأخيرا معوقات تحقيق الذات.

ياليها الجانب الميداني المتكون أيضا من فصلين هما :

الفصل الثالث تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة فبتدأنا بالدراسة الإستطلاعية لموضوع الدراسة من منهج متبع وأهداف لهذه الدراسة ووصف للعينة الاستطلاعية ووصف للأداة ثم خصائصها السيكومترية .

ياليها الدراسة الأساسية للدراسة من وصف للعينة الأساسية وصف لأداتها والأساليب الإحصائية المستخدمة ثم الفصل الرابع الذي تناول تحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضيات حيث حللنا وفسرنا نتائج الفرضية الأولى الثانية ، الثالثة، الرابعة وناقشنا وأخيرا إستنتاج عام ومقترحات

الجانب النظري

الفصل الأول
تقديم موضوع الدراسة

1 . تحديد مشكلة الدراسة .

2 . فرضيات الدراسة .

3 . أهداف الدراسة .

4 . أهمية الدراسة .

5 . التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة

6 . حدودالدراسة .

1 . تحديد مشكلة الدراسة

تعد التربية العملية التي يلجأ إليها المجتمع من أجل أبنائه بهدف النمو نموا سليما،فالتربية الحديثةتسعى بالفرد من أن يطورقدراته وإمكانياته وإعداده للوصول إلى حالة من الإتزان المعرفي والتكيف مع البيئة الإجتماعية والطبيعية وذلك من خلال التعلم .

ففي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال"من سلك طريقا يلتمس فيه علماسهل الله له طريقا الى الجنة وما إجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتعارضونه بينهم إلا نزلت عليهماالسكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة و ذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأبه عمله لم يسرع به نسبه".

كما أن الأستاذ يعتبر عنصرا أساسي ومهم في العمليةالتعليمة التعلمية، والواقع يؤكد أن الرسول صلى الله عليه وسلم أستاذ وأي أستاذفهو لديه القدرة التعليمية الهائلة التي تحلى بهافلخصهاالقرآن في قوله تعالى" هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين " (الجمعة ، الآية2)

فهناك فرق كبير بين أستاذ يتعامل مع التلميذ على إعتباره أنه أهله (أي كأخ، أخت، إبن .....) وأن يفكر في تدريسه وفقط بإعتبار أن التدريس مصدرا للرزق ليس إلا . وعلى الأستاذأن يعلم بأن الفروق الفردية بين التلاميذ ظاهرة عامة فمن الأسوا أن يتصف الأستاذ بالتمييز بين تلاميذه فمن المطلوب من الأستاذ أن يتفانى في خدمة التلاميذ تربية وتعليما، ومطلوب منه بنفس القدر أن يتشدد ماإستطاع في مراقبة التلاميذ.

إذ لايمكن للأستاذ وخاصة في مرحلة الثانوي من الإساءة في التعامل مع التلاميذ سواء كانت الإساءة (جسدية كضرب مثلا او التلفظ بكلمات مسيئة) فهي تؤثر في نفسية التلميذ حاضرا ومستقبلا .

وجاءت في دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الأمريكية تأديب الطفل (التلميذ) ينبغي أن يتم عن طريق إثارة مشاعر المسؤولية لديهم وتحذيرهم من العواقب المترتبةعلى السلوك السئ ومكافأتهم على السلوك الحسن بحيث لايمكن الإستهانة بأي مشكلة تواجه التلاميذ.

وبما أن للأستاذ الدور البارز في العملية التعليمة لأنها تشكل أحد المدخلات التي تؤثر بشكل أو بآخر في إشباع الحاجات الخاصة بالتلاميذ لتحقيق ذواتهم.

حيت ظهرت فكرة الذات على يد الباحث "وليام جيمس " WILLAM JIME(1980) حيت قال عن الذات.

(بأنها مجموعة من مايملكها الإنسان أو يستطيع أن يقول أنه كل جسمه، سماته، قدراته ممتلكاته المادية، ،أصدقاؤه، مهنته.....) (العمرية، 2004،ص119)

حيث أن صورة الفرد عن الذات لها أهمية كبيرة في مستقبل حياته عامة وعند المتمدرسين والمراهقين خاصة.

حيث أكدت دراسة "مون" MAON عن وجود علاقة بين تحقيق الذات وإدراك الذات والصحة النفسية إلا أن الفرد عندما يدرك ماله وماعليه من إمكانيات وقدرات وإستعدادات يتاح له التعامل مع الآخرين بشكل طبيعي وسليم .

وطبقا لوجهة نظر "ماسلو" MASLOW فإن الشخص المحقق لذاته هو من لديه إدراك فعال للحقيقة ويقبل ذاته بشكل جدي وواضح بإستخدام الطرق الإنسانية في المدرسة يمكن للتلاميذ أن يصبحو أشخاصا محققين لذواتهم كما وصفها ماسلو فهذا يحتاج إلى بيئة صحيحة من أجل إنمائها ودعمهاإذ أنها تظهر عندما يكون في الحياة اليومية أشخاصا مستقلون متحررون من الخوف وتتوفر لهم الخبرة ونوع من الحرية في المدرسة والأستاذ الذي يخلق بنجاح المناخ السليم في الصف يكون لديه تلاميذ يظهر مثل هذه الأنواع من السلوك .

فلقد أشار " روبرت " ROBERT إلى أهمية إستخدام الحاجة إلى تحقيق الذات كدافع وأكد لدور المدير لكي يثير الدافعية في المؤسسة التعليمية إذأنه يضع الفرصة للتقدم وتحمل المسؤولية.

ولهذا وجب إبراز أهمية وعي وإدراك المراهق بنفسه في تحقيق ذاته ليكون بذلك شخصية مستقلة وفعالة وصفات والخصائص التي يستمدها من شخصية الأستاذ.

وبناء على ما أكدته نتائج الدراسات السابقة جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على :

. ماطبيعة إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور ،إناث)؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير التخصص الدراسي (أدبي،علمي)؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنةأولى ، سنة ثانية، سنة ثالثة)؟

2 . الفرضيات

. إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدورالأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم إيجابي

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور،إناث)

. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير التخصص الدراسي (أدبي،علمي)

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى،سنة تانية،سنة ثالثة)

3 . أهداف الدراسة : يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

. بناء مقياس لإدراك التلاميذ لدورالأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم.

. التعرف على طبيعة إدراك تلاميذ المرحلة الثانوية لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم.

. معرفة الفروق بين متغير (الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي) في إدراك تلاميذ مرحلة الثانوية.

4 . أهمية الدراسة

. وجب على الأستاذ العمل على إشباع حاجات التلاميذ لتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على مواجهة والمعوقات وتحقيق نمو متكامل.

. هذا الموضوع في غاية الأهمية فهويلفت الإنتباه إلى إدراك التلاميذ لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم خاصة لدى المراهق في مرحلة الثانوية لأنها مرحلة من مراحل النمو تتطلب العناية والإهتمام من أجل نشأة سليمة من أجل الغد.

. توضح أهمية وموقع الأستاذ وأدواره في العملية التعليمية وإستمرارها لمساعدة التلاميذ على تحقيق ذواتهم.

. تقديم أداة هامة لقياس إدراك التلاميذ لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم.

5 . التعريف الإجرائي لإدراك التلميذ لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم:

هو ذلك التصور الذي يدركه تلميذ مرحلة التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديه من خلال أقوله وأفعاله وتشجيعه والأثر الفعال والإيجابي للأستاذ نحو تلاميذ التعليم الثانوي ومساعدتهم على فهم وتأكيد ذواتهم والتعبير عنها والوصول إلى مايمكن تحقيقه من إمكانيات وقدرات بهدف إشباع

حاجات تحقيق الذات لديهم وهو الذي يعكسه البعد النفسي والبعد الإجتماعي والبعد الأكاديمي وهو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها تلاميذالتعليم الثانوي من خلال إجاباتهم على الأداة التي تم تصميها لهذا الغرض .

5 .1 البعد الاجتماعي : يرتبط بتنشية تلميذ مرحلة التعليمالثانوي وتلبية حاجياته فهو يحتاج دائما للآخرين فيتقبلهم ويشعر معهم بالألفة ويستمتع بالأنشطة الجماعية ويتعامل معهم معاملة حسنة .

5 . 2 البعد النفسي : هو ذلك الأثر الفعلي المباشر في تكوين قيم التلميذ و السلوك والمسؤولية الأخلاقية بكل مالديه من إمكانيات بحيث يكون أكثر ثقة بنفسه لتحقيق أهدافه ومتفائلا لمستقبل أفضل .

5 .3 البعدالأكاديمي : مرتبط بالوعي والإدراك وقدرة التلميذعلى انجاز مهامه في الوقت المحدد بفكرة متطورة وبشكل أفضل مما يساعده على اتخاذ القرار .

6 . حدود الدراسة

6 . 1 الحدود البشرية: تشتمل عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ طور التعليم الثانوي الذي بلغ عددهم(95) تلميذ وتلميذة.

6 . 2 الحدود المكانية: طبقت الدراسة على مجموعة في المؤسسات التعليمية بثانويات مدينة ورقلة واضوحيها.

6 . 3 الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية خلال الموسم الجامعي 2019- 2020 .

6 . 4 الحدود الموضوعية: إتبع في موضوع الدراسة المنهج الوصفي الإستكشافي المقارن ، صمم إستبيان إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدورالأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات من طرف الطالبيتين .

الفصل الثاني

إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق

تمهيد

أولا : إدراك تلاميذ التعليم الثانوي.

ثانيا : حاجة تحقيق الذات.

ثالثا : دور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات .

خلاصة الفصل

أولا : إدراك تلاميذ التعليم الثانوي.

1. تعريف التلميذ .
2. أدوار التلميذ .
3. تعريف التعليم الثانوي .
4. أهداف التعليم الثانوي.
5. مميزات التعليم الثانوي.
6. المراهق في مرحلة الثانوية .
7. تعريف الإدراك
8. خصائص الإدراك
9. أبعاد الإدراك
10. كيف يتم الإدراك

تمهيد :

يعتبر مفهوم الإدراك من المفاهيم التي تناولها علم النفس لما له من أهمية كبيرة في كثير من الجوانب التي تتعلق بحياة الإنسان كعملية التعلم والعلاقات الاجتماعية وغيرها .....

فبدون الإدراك يصبح العالم من حولنا بدون معنى . لذا ارتأينا في هذاالفصل أن نتطرق إلى إدراك لدى تلاميذ التعليم الثانوي من خلال الإدراك وتعريفه وما إلى غير ذلك بالإضافةإلى المراهق في مرحلةالتعليم الثانوي .

أولا : إدراك تلاميذ التعليم الثانوي

1 . تعريف التلميذ : يشير مفهوم التلميذ إلى التتلمذ والتلمذة أي يتتلمذ لغيره ، والتلاميذ هم مجموعة من الأفراد الذين يخترون من إختيار المربون ، ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية ، ويستعمل هذا اللفظ في المغرب في المراحل الإبتدائية والإعدادية والثانوية . (عبد اللطيف القراني ،1998 ، ص 100)

والتلميذ بهذا المعنى هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة أوهو طالب العلم . (المعجم الوسيط ،2004)

ويعرفه تركي رابح " بأنه هو الهدف الأول في العملية التربوية ، فنحن نبقي المدارس من أجل تعليم تلاميذنا لخدمة المجتمع ، وإن هذا التعليم مجهزا بكل الوسائل والإمكانيات الضرؤرية التي تساعد التلميذ على الإستيعاب وتحقيق تحصيل أفضل في الفصل الدراسي " (تركي رابح ،1990،ص235)

وبذلك التلميذ هو الأساس في عملية التربية والتعليم حيث يتصل دور المتعلم أو التلميذ بأداء أو القيام بأنشطة صفية وغير صفية حسب مستواه العقلي أو الجسمي والمعرفي من خلالها يتمكن من إكتساب مهارات معارف وقيم وإتجاهات دينية إجتماعية علمية والتي تساعده على إشباع حاجاته النفسية المختلفة وتحقيق ذاته .

2 . أدوار التلميذ : يمكن تحديد دور التلميذ وفق افتراضات على النحو التالي :

. أن يقوم التلميذ بالتدريج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص .

. ينظم التلميذ أفكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه

. يتدرب التلميذ على ممارسة إستراتيجية تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له وإستخدام المقدمة الشاملة وبذل الجهد في إستيعاب محتوى المعرفة التي يريد التلميذ إستيعابها وإدماجاها في بنيته المعرفية .

. يتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها ، أذ أن تحديد هذه المتطلبات والسعي نحو استيعابها يسهم في إنجاح المتعلم وزيادة ثقته بنفسه والتقدم في مستوى تعلمه .

. يتدرب على بناء مخططات مفاهمية تساعده علىتنظيم المعرفة قبل إستدخالها و إدماجها في بنائه المعرفي .

. يتدرب الطالب على بناء علاقة مفاهيمية لتطوير بنية مفاهمية متضمنة علاقات رئيسية ومتوسطة وثانوية ضمن الأفكار التي يتفاعل معها والتي تقدم له وفق تنظيم محدد

. يطور التلميذ فهما متدرجاهرميا للخبرات التي يواجهها والتي تقدم له أو تفيد في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها .

. يتدرب على بناء ملخصات داخلية وملخصات للأفكار المتضمنة في مجموعة دروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات .

. يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق للأفكار المجزأة خلال عمليات المقارنة المقابلة .

(مرسي ، 1998 ، ص77)

ومنه فنجاح العملية التعليمية تعتمد على نجاح التلميذ ونجاح دوره من خلال أن يتحمل مسؤوليته ويكون اقل إعتمادا على الأستاذ وأن يكون فعالا مشاركا نشط في عملية التعلم من خلال المناقشات أو حل المشكلات والإستكشاف وإنجاز المشاريع وتنفيذها .

3 . تعريف التعليم الثانوي : تعرف مرحلة التعليم الثانوي بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها، وتقابل مرحلة التعليم الثانوي ومرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي، وأن هذا التقسيم للنظام التربوي يتطابق مع تقسيم مراحل نمو الفرد، بماأن كل مرحلة من مراحل النمو لها مميزات عن غيرهافذلك هو شأن المراحل التعليمية فكل مرحلة تختلف عن غيرها .

(أحمد زكي بدوي ، 1978 ، ص14 15)

ويعد التعليم الثانوي حلقة وصل بين التعليم قاعدي ومن جهة التعليم العالي والتكوين المهني وعالم الشغل من جهة أخرى، بإعتباره مرحلة ربط وإعداد لمواصلة الدراسة الجامعيةأو مزاولة تكوين متخصص أوإندماج

في عالم الشغل وتدوم هذه المرحلة ثلاث سنوات حتى التعليم المتخصص تنتهي بنيل شهادة البكالوريا يصاحبها الإلتحاق بالجامعة .(محمد الفالوقي ،1980 ، ص 122)

التعليم الثانوي معد لإستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي ، وعادة مايسمى التعليم مابعد المتوسط ينتقل التلاميذ إلى التعليم الثانوي حسب شروط محددة ، ويشمل التعليم الثانوي العام والمتخصص والتقني . (عبد الرحمان بن سالم ،1994 ، ص 77)

وهناك تعريف آخر للمدرسةالثانوية " هي مدرسة تجمع بين التعليم الأكاديمي والتعليم الفني بحيث تجمع بين الدراسات الإنسانية والعلوم التكنولوجية ، وتتضمن المنهج والمقررات لتعليم المهارات العقلية اليدوية الأساسية لكثير من المهن الحديثة، وبهذه المهارات المبدئية يستطيع الخريج أن يتعلم أي مهنة فنية حديثة في موقع العمل خلال شهور قليلة . (حسن شحاتة وآخرون ،2003 ، ص 264)

فلهذا وجب الإهتمام بالتعليم الثانوي إهتماما خاصا يكونها مرحلة تتوسط السلم التعليمي في النظام التربوي التعليمي ووجوب إعطاء المكانة اللائقة به .

4 . أهداف التعليم الثانوي :

. تعزيز المعارف المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات المواد الدراسية .

. تطوير طرق وقدرات العمل الفردي والجماعي وكذا تنميته مثل التحليل والتلخيص والإستدلال والحكم والتواصل وتحمل المسؤولية .

. توفير مسارات دراسية تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع إختيارات التلاميذ وإستعدادتهم .

. تحضير التلاميذ لمواصلةالدراسةأوالتكوين العالي .

كذلك من الأهداف العامة مايلي :

. الكشف عن الإستعدادات والقدرات ومهارات المطلوبة والعمل على تنسيقها .

. إعداد التلميذ القادر على الخلق والإبتكار والتجديد وكذلك بتزويده بالمهارات العقلية المناسبة في الحياة العصرية .

. تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية داخل وخارجها .

. إعدادالطالب للحياةالعملية . (نفس المرجع ، ص27)

من خلال ماسبق يتبين أن لتعليم الثانوي أهداف بالغة الأهمية في حياة المتعلم الذي هو في مرحلة نمو حرجة ألا وهي المراهقة والتي يتم فيها تغيرات جسمية فيزيولوجية إنفعالية وعقلية ولهذا يتطلب الإستجابة لنمو التلاهيذ ومراعاة حاجاتهم المتنوعة للنمو السوي المتوازن لجوانب شخصيته وتحقيق لذواتهم .

5 . مميزات التعليم الثانوي : من أهم مميزات التعليم الثانوي مايلي .

. أنه يتناول الشاب في أدق مراحل نموه أي خلال مرحلة البلوغ .

. أنه يهيئى لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو العمل في ميادين الحياة المختلفة .

. أنه دعامة هامة لتنمية المهارات اللازمة . (مطاوع وعبود ، 1977 ، ص54)

. شدة ارتباطه باحوال المجتمع الذي يقوم فيه وتشابك مشكلاته مع مشكلات المجتمع حيث أن الكتير من مشكلات التعليم الثانوي نابعة مما يجري في المجتمع من أحداث ، مما يدور فيه من افكار وما يحيط به من أزمات وما يكتشفه من عوامل تؤثر في إقتصاده وسياسته وفكره ونظراته الإجتماعية وغيرذلك من مقوماته (صبيح ،1971 ،ص2)

من خلال هذا يمكن القول ان مرحلة التعليم الثانوي تتميز عن غيرها من المراحل التعليمية الأخرى كون أن عملية التعليم الثانوي ومكتسباتهم أكثر عمقا وإتساعا ، فهناك يزيد إدراكه وخبرته وبيئته الطبيعية كذلك يتعلم أدراك بيئته الإجتماعية وبالتالي تكوين مختلف قائم بذاته .

6 . المراهق في مرحلة التعليم الثانوي : مرحلة التعليم الثانوي تظهر فيها خصائص بارزة .

كمرحلة البلوغ

فالبلوغ عالم جديد يكتشف فيه الفرد قدراته وإستعدادته وميوله ويخقق من خلالها مظاهره الجسمية والحسية والإنفعالية والإجتماعية، فالبلوغ ميلاد نفسي جديد للفرد يخلف فيها ثوب الطفولة ويرتدي ثوب الرشد والنضج والنماء والرجولة وهي إشتقاق معنى جديد للحياة وكلمة مراهق

adolescences كلمة إنجليزية مشتقة من الفعل اللاتيني ومعناها هنا يتجه

نحوالنضج البدني والجنسي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي .(سهيل أحمد هندي ،2001 ،ص53)

وجاء في المعجم الوسيط "راهي" لغلام قارب الحلم ، ويقال ايضا راهق الغلام الحلم " المراهقة الفترة من بلوغ الخلم إلى سن الرشد " (معجم الوسيط ، ب ت، ص 378)

ويكاد يجمع علماء النفس والتربية على أن مرحلة البلوغ هي مرحلة " أزمة " ولعل جورج ستانلي هول كان اول من أطلق هذا الوصف في عبارته الشهيرة " مرحلة الضغوط والعواصف " أي أن البلوغ مرحلة تأثيرشديد مصدره التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة (صادق وابو حطب ، 1990،ص179)

نستنتج أن المرحلة الثانوية يمرالطالب خلالهابفترة نمو سريعة تصاحبها فترات كثيرةالنواحي وهذا يتطلب من الأباء والمربين وعيا وتفهما واحتياجات التلاميذمتطلباته لرعاية سليمة متوازنة من جميع نواحي النمو.

ثانيا: إدراك تلاميذ التعليم الثانوي

1. **تعريف الإدراك :** الإدراك عملية عقلية كلية يتم بواسطتها معرفة الإنسان للعالم الخارجي المحيط به عن طريق إثارة منبهات هذا العالم حواسه وتفهم أو تأويل لهذه المنبهات الحسية .(الداهري والكبيسي ،1994 ، ص 147)

الإدراك هو عملية نفسية من خلالها نستطيع أن نتعرف على العالم والبيئة والمحيطة بنا ونجمع عنها معلومات والإدراك هو انعكاس لخبراتنا الكامنة ولشخصيتنا . (فايد ،2005 ،ص 26)

الإدراك هو عملية عقلية تسمح بفهم العالم من حولنا وذلك من خلال تفسير المعلومات الواردة إلينا عبر الحواس إلى الدماغ . (صالح ،2005 ، ص76)

الإدراك هو تلك العملية الشعورية التي تتضمن علاقة توافقية للفرد بالبيئة عبر أحاسيسه ، إذ يتمكن هذا الفرد من خلال نشاطه الإدراكي من التعرف على بيئته والتفاعل معها بناء على قاعدة المعطيات التي يشخصاها عبر حواسه . (بلحاج ،2009 ، ص 71)

ومما سبق نستنتج أن تعريفات الإدراك تعددت واختلفت فهناك من يرى أن تعريفه هو عملية عقلية أو على أنها عملية حسية فهناك تعريفات اتفقت على أن الإدراك عملية عقلية كلية وشعورية ، وهناك تعريفات أخرى اتفقت على أن الإدراك عملية شعورية تحدث عبر الحواس .

2 . **خصائص الإدراك :** من أهم الخصائص مايلي .

. الإدراك عملية تتوسط العمليات الحسية والسلوك وهذا يعني أنها عملية غير قابلة للملاحظة المباشرة وإنما يستدل عليها بالاستجابات الصادرة عن الفرد .

. الإدراك عملية استخدام للإحساسات الصادرة عن المنبه والخبرة الماضية والتكامل بينهما وهذا ما يجعل الإدراك عملية فردية وهذا لأنه لا يتأثر بالمحيط الفيزيائي فحسب وإنما يتأثر بذكريات الفرد ودوافعه وانفعالاته .

. الإدراك عملية ملئ للفراغات أو تكملة للأشياء والأشكال فليس من الضروري إدراك كل أجزاء الموضوع . فيكفي رؤية جزء من الكرسي لنعرف أنه كرسي

(راضي الوقفي ،2003 ، ص227)

فان من أهم ما يميز الإدراك أنه يعتمد على المعرفة والخبرات السابقة حيث أن هذه الأخيرة هي الإطار المرجعي الذي يرجع إليه الفرد في إدراكه، وتمييزه للأشياء التي تتفاعل معها فمن دون هذه المعرفة يصعب على الفرد إدراك الأشياء وتمييزها .

3 . أبعاد الإدراك : الإدراك عملية بالغةالتعقيد تتألف من ثلاث أبعاد مرتبطة وهي :

3 .1 العملية الحسية : وتتمثل في الاستثارة للخلايا التي تستقبل المنبهات الخارجية حيث أن الخلايا تعتمد على شدة الطاقة المنبثقة عن المثيرات الخارجية فإذا كانت هذه الطاقة التي يحدثها المثير أقل من مستوى عتبة الإحساس، فمن الصعب حدوث الاستثارة لعصب الحسي المستقل وبالتالي تصعب عملية تمييزه وإدراكه .

وفي واقع الحياة العملية عادة ماتتفاعل أكثر من حاسة في استقبال الخصائص المختلفة للمنبهات الخارجية، فنحن نحس ونسمع ونرى ونشم ونتذوق في أن واحد، وهنا يعمل نظامناالإدراكي على تجميع هذه الأشياء وترميزها مما يسهل بالتالي عملية إدراك الأشياء.(زغلول ،2003 ،ص116) .

3 . 2 العمليات الرمزية : وتتمثل في المعاني والصور الذهنية التي يتم تشكيلها للمنبهات الخارجية في ضوء ما تثيره العمليات الحسية فينا .

والإحساسات عادة لايتم التعامل معها بصورتهاالأوليةأو كما جاءت من مصادرها البيئية، وإنما يتم تحويلها إلى معاني أو رموز أو صور بحيث تحل هذه المعاني أو الرموز محل الخبرة الأصلية .

3 . 3 العمليات الانفعالية : يتوافق الإحساس عادة بحالة انفعالية معينة تتمثل في طبيعة الشعور نحو الأشياء واعتمادا على الخبرات السابقة، فعند رؤية منظر طبيعي مثلا فربما هذا المشهد لدى الفرد مشاعر وجدانية أو يثير لديه ذكريات مؤلمة .

4 . كيف تتم عملية الإدراك : تتم عملية الإدراك من خلال مرحلتين مترابطتين هما :

4 .1 الانتباه وهو توجيه الوعي نحوما تستقبله حواسنا ويسعى بالإدراك .

4 . 2 النشاط العقلي الذي يتم بواسطته تكوين مفهوم محدد لما تم الانتباه إليه ويسمى الإدراك العقلي وذلك من خلال اتصال الحواس الرئيسية للإنسان بالعالم الخارجي إضافة إلى أن الجهاز العصبي يلعب دور كبيرا في دقة إدراك الفرد للمثيرات الخارجية (محمد جاسم ، 2004 ، ص224)

4 . 3 ويرى محمد أحمد محمد عبد الخالق أن الإدراك يعتبر عملية معرفية كونها تستقل على الانتباه والإحساس والوعي والذاكرة وكذلك تجهيز المعلومات واللغة وبالإضافة غلى أنه ترتبط بالتعلم مع هذه العناصر يمكن اعتبارها عمليات معرقلة متشابكة إلا أن الإدراك هو من أكثر الأنشطة الأساسية بالإضافة إلى أنه إلقاء المعرفة بالواقع .(أحمد محمد عبد الخالق ، بت ، ص68)

فهو عملية تكيفية حيث يمتاز النظام المعرفي بالمرونة والقدرة على توجيه الانتباه والتركيز على جوانب وخصائص معينة وتتاثر عملية الإدراك بعدة عوامل مختلفة خارجية وعوامل داخلية .

ثالثا: حاجة تحقيق الذات

1 . مفهوم الحاجة.

2 . مفهوم الذات.

3 . مفهوم تحقيق الذات.

4 . تحقيق الذات عند علماء الذات.

5 . تحقيق الذات عند المراهق.

6 . سمات ومميزات المحقيقين لذواتهم.

7 . معوقات تحقيق الذات.

ثالثا: حاجة تحقيق الذات

إرتبطت الحاجات الانسانية بالسلوك الإنساني ، الذي يسعى باستمرار لتحقيقها واشباعها بشتى الطرق والسلوكات والوظائف الحياتية الذي يكفل للفرد تحقيق وإشباع مختلف حاجاته ومنه إزالة التوتر وتحقيق الرضا والسعادة والتوزان الداخلي .

1 . تعريف الحاجة: NEED BOSOIN

الحاجة لغة

حسب ما جاء في لسان العرب : " فالحاجة مشتقة من الحوج والحوج هو الطلب والفقر، والتحوج إلى الشئ، بمعنى إحتاج إليه وأراده " (إبن منظور، 1997 ، ص 180)

أما في المنجد للغة العربية فهي " جمع حاجات وحوائج وتعني مايفتقرإليه الإنسان ويطلبه "

إصطلاحا

الحاجة في علم النفس " هي الإعراب بصفة عامة عما يفتقرإليه الكائن الحي للحفاظ على حياته ، كالحاجة إلى الطعام والشراب أوحمايتها كالحاجة التي تقي الألم وتجنب الخطرأو لتحقيق الذات "

(خير الله عصار، 1984 ،ص 28)

ويعرفها ماسلوعلى أنها " مايثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط مالتحقيقه مثيرات أوأهداف معينة " (علاء سميرموسى القطاني ،2011 ،ص11)

2 . تعريف الذات : تعد الذات أو النفس الحجر الأساس في بناء الشخصية لما له من أهمية خاصة في فهم ديناميكية الشخص وتوافقه النفسي فهو الذي يجعل الافراد يختلفون فيما بينهم ويجعلهم منفردين في في نظراتهم للعالم الذي حولهم. (حامد زهران ،1977 ،ص 98)

كما تعرف الذات بأنها تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد. ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المسبقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية. وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تجد الصورة التي يعتقد أن الأخرين في المجتمع يتصورونها والتي

يتمثلها الفرد من خلال التفاعل مع الأخرين " مفهوم الذات الإجتماعي " (حامد زهران ، 1982 ، ص83)

أما " صالح " فعرف الذات على أنها الصورة التي تعرف الإنسان نفسه بها ، فهي الإطار الذي يستطيع الإنسان أن يطبع نفسه فيه بحيث يكون ملما بما في نفسه وهذه المعلومات التي يتوصل إليها الإنسان عن

نفسه تعتبر أشياء تعلمنا عن نفسه . لهذا السبب إستطاع أن يصور نفسه بأسلوب يستطيع من خلاله معرفة الكثير عن حقيقته .(أحمد زكي صالح ،1990 ، ص183)

وقد أشارجون هولتر إلى أن " تعريف الذات هو تلك الأنواع التي يستخدمها الفرد بغرض تعريف ذاته ، وهكذا فإنه لتعيين حدود الذات يجب الأخذ بعين الإعتبار الطرق المتعددة التي يعرف الناس أنفسهم بها " (عبد اللطيف أسامة حسن،2000،ص27)

فمن الأهمية على الذات لدى المراهق المتمدرس الذي يعاني تغيرات كثيرة من الناحية النفسية والإجتماعية والفسيولوجية ، والإهتمام المركز لفهم الذات بشكل صحيح لبناء شخصية إيجابية محققة لذاتها.

3 . تعريف تحقيق الذات : عرف عدة تعريفات .

راجح 1965 عرف تحقيق الذات بأنه"هوالذي يدفع الفردإلى التعبير عن الذات والإفصاح عن شخصيته وتوكيدها بأن يحقق مالديه من إمكانيات، ويبدي مالديه من آراء ويقوم بأعمال نافعة ذات قيمة للآخرين،ويكون منتجا مبدعا "

منصوروآخرون 1978 بانه " حاجة الفرد الأساسية إلى توظيف إمكاناته وقدراته وترجمتهاإلى حقيقة واقعية ترتبط بالتحصيل والإنجاز والتعبيرعن الذات "

أماهورني 1950 فترى أن تحقيق الذات "يعني نموإمكانات الفردالمتمثلة في وضوح وعمق الأحاسيس والأفكار والرغبات والإهتمامات والقدرات، وقوةالإرادة والمواهب والتعبير عن النفس، والعلاقات مع الآخرين"

تعريف هلكار1971 " هونزعة الفرد الساسية نحو تحقيق الحد Hihgard ,1971,p402الأعلى من إمكاناته وقدراته "

(تعريف فهمي 1977 :" بأنه كل مايستطيع الإنسان أن يكون عليه ويجب أن يكون عليه حتى يصبح سعيدا"(فهمي ، 1977 ، ص136)

عرفه هيرجنهان 1980 : "بأنه حالة من التوازن والإنسجام يتوصل إليها عندماتكون مختلف مكونات عنها"النفس ويعبر عنها " (Hergenhahn,1980,p72)

تعريف بروان 1983 : "بأنه الكفاح نحو الكمال وتحقيق إمكانيات الفرد الفطرية" (Bruno,1983)

تعريف دسوقي 1991 : " هو إدراكنالأنفسنا جسميا وعقليا وإجتماعيا وأخلاقيا في ضوء علاقتنا بالآخرين "(دسوقي ،1991 ، ص 63)

عرفه دواد حمدي 1997 :"بأنه مفهوم شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد التي تعبر عن خصائص جسمه وعقله وشخصيته بما في ذلك معتقداته وقيم ومعتقداته وخبراته السابقة وطموحاته المستقبلية." (داود حمدي ،1997 ، ص256)

4 – تحقيق الذات عند علماء نظرية الذات

إن من أبرز المنتمين للمدرسة الإنسانية ونظرية الذات ، هما كارل روجرز وأبراهام ماسلو .

إذ يعتبر كارل روجز من السيكولوجيين المعاصرين وقد طور نظرية الذات النفسية التي تؤكد أن لدى الشخص ميلا لتحقيق الذات ليحافظ على نفسه ويعمل على تحسينها وهذا الميل داخلي في طبيعة الإنسان . (الزيود،2008،ص 189)

كما أن عالم نفس الأمريكي الشهير آبراهام ماسلو قد وضع تنظيما للحاجات مرتبة ترتيبا هرميا ، ومتدرجة من القاع إلى القمة ، حيثالحاجات الفسيولوجية أو البيولوجية في قاعة الهرم إلى الحاجة لتحقيق الذات في قمته .

4 . 1 نظرية آبراهام ماسلو للحاجات :اتجه ماسلوإلى دراسة شخصيات إيجابية من البشر،فقد قامت نظريته على دراسة أشخاص أصحاء متوافقين محققين لذواتهم،وهذه النظرة معاكسةلنظريتي التحليل النفسي والسلوكية اللاتي ركزتا في دراستهما على بحث الجوانب المريضة من الإنسان .

وهذه النظرة المغايرة التي تبناها ماسلو في إعداد نظريته قد ساعدت على خدمة شريحة أكبر من البشرإلا وهي الأسوياء، ويمثل المرضى شريحة إستثنائية من البشرليسوا كلهم ومن الخطأأن نستمدنظريتناالتي نعممها على الأسوياء من دراسة أجريت على المرضى.

لقد قامت هذه نظرية ماسلوعلى دراسة الدافعيةالشخصيةالإنسانية حيث إعتقدماسلوأن الإنسان يمتلك عددامن الحاجات الفطرية وإفترض أن هذه الحاجات مرتبة ترتيبا هرمياعلى أساس قوتهاوعلى الرغم من أن جميع الحاجات فطريةفإن بعضها أقوى من بعض فكلماإنخفضت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة مع بعضها، كلما إرتفعت في التنظيم كانت أضعف وكانت مميزة للإنسان بدرجةأكبر، فالحاجات الدنيا والأساسيةفي التنظيم الهرمي تماثل تلك التي تمتلكهاالحيوانات الدنيا الأخرى إذ لايوجدحيوان آخر بإستثناء الإنسان يملك الحاجات العليا، ولقد لخص ماسلوالفرق بين الحاجات العلياوالدنيافيما يلي :

1 . كلما إرتفعت الحاجة كان ظهورها في عملية التطور.

2 . الحاجات العليا تحدث متأخرة نسبيا في نمو الفرد وبعض الحاجات العليا لاتظهرحتى يبلغ الإنسان أو في وسط العمر، وقد لاتظهر لديه إطلاقا.

3 . على الرغم من أن الحاجات العلياالاتتصل إتصالا مباشرا بالبقاءإلا أن إشباعها مرغوب فيه بدرجة أكبر من إشباع الحاجات الدنيا،فإشباع الحاجات العلياؤدي إلى سعادة أعمق وراحة بال .

4 . للحاجات العلياعلاقة بالبقاء أقل من تلك الحاجات الدنيا،وهذه العلاقة غير مباشرة بدرجة كبيرة وأقل ارتباطا بالإشباع وهكذا فإنها أقل إلحاحا.

5 . تطلب الحاجات العلياشروطا مسبقة أكثرمن الحاجات الدنياحتى تشبع، فهي تتطلب ظروف بيئية أفضل لتؤدي وظيفتها.

. يضيف ماسلوأنه مع تسلق الفرد لهذا التنظيم الهرمي للحاجات تقل حيوية وتزدادإنسانياته ويتقدم الفردمن مستوى حاجةإلى المستوى التالي بإشباع مجموعة الحاجات التي تخص المستوى الأول في التنظيم الهرمي (شريفة جنان، 2016)

وفيما يلي عرض للمستويات الخمسة للتنظيم الهرمي للحاجات الإنسانية عند ماسلو.

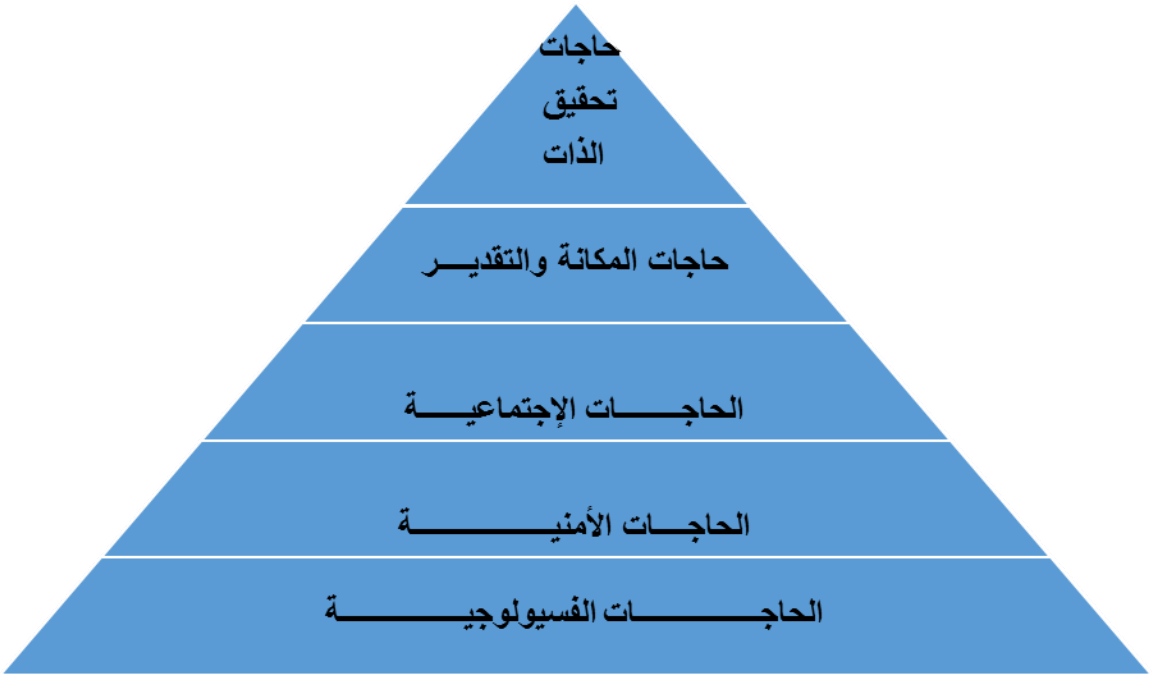

الشكل رقم (01) : يوضح الحاجات الإنسانية حسب ابراهام ماسلو.

1 . الحاجات الفسيولوجية: هي الحاجات التي ترتبط إرتباطا مباشرا بالبقاء والتي تشارك فيها الحيوانات الأخرى وتشمل الجوع، العطش، الجنس، وإذا لم تشبع واحدة من هذه الحاجات الفسيولوجية

فإنها تسيطر سيطرة تامة على حياة الأفراد ويرىٍ "ماسلو"أن هذه الحاجات الفسيولوجية هي ذات طبيعة متكررة.(جابر،2002،ص42)

2 . حاجات الأمن :عندما يبلغ الناس رغباتهم الفسيولوجية فإنهم يدافعون بواسطة حاجات الأمنوالتي تتضمن الأمن الجسدي، الإستقرار، الحماية ويرى "ماسلو"انه عندإشباعها يتأكد الفردأنه يعيش في بيئة متحررة من الخطر .

3 . حاجات الإنتماء والحب : بعد أن يحقق الأفراد الأمن والحاجات الفسيولوجية فإنهم يتاورا بواسطة حاجات الحب والإنتماء والتي تتمثل في الرغبة في الصداقة، الزواج،الرغبات الخاصة بالإنتماء الأسري وتتكون الحاجة للحب في رأي " ماسلو" من مشاعر الحنان والتعاطف إلى من نحب وغالبا مايثار الدافع الجنسي وبشدة وتمثل حاجاتنا لتلقي مثل هذاالحب من الآخرين دليلا على الأنانيةالنسبية ويطلق عليها" ماسلو"الحاجةالأنانية للحب .(جابر، 2002 ،ص19)

4 . حاجات التقدير: يرى "ماسلو"بأنه بالقدر الذي ينجح فيه الأفرادفي إشباع و تحقيق حاجات الإنتماء والحب فإنهم ينطلقون لتحقيق حاجات التقدير والتي تتضمن من جهة نظره في مشاعر إحترام الذات والثقة والكفاءة ومعرفة أن الأخرين يقدرونهم بشكل كبير وحدد"ماسلو" مستويين أساسيين لحاجات التقدير لدى الفرد هما:

المستوى الأول : السمعة وهي تشير إلى مفهوم الهيبة أي أن سمعة الفرد قد تحققت في أعين الأخرين .

المستوى الثاني : وهو يشير إلى مشاعر الفرد الخاصة بالثقة ويرى "ماسلو" أن تقدير الذات يقوم على أكثرمن السمعة والهيبة بين الناس بمعنى أنه يعكس رغبة الفرد في الأساس بالقوة والإنجاز والسيادة والثقة ومواجهة العالم والشعور بالحرية والإستقلال، فتقدير الذات يعبر عن الكفاءة الحقيقية للفرد وليس أراء الأخرين فحسب . (جابر،2002 ، ص95)

5 . الحاجة إلى تحقيق الذات: تمثل الحاجة لتحقيق الذات قمة الهرم الترتيبي للحاجات وتتضمن كل من الإكتشاف الإستغلال الأمثل لمايتمتع به الفرد من طاقات وإمكانيات فطرية، فهذه الحاجة تعبر عن رغبة الفرد في مطابقة الذات أي الميل إلى تحقيق مالديه من إمكانات لتصبح إمكاناته حقيقة واقعية ويرى "ماسلو"أن تحقيق الذات له خصوصيته حيث أن كل شخص مختلف عن غيره. وعلى الفرد أن يعمل ماينا سبه ومايستطيع أن يحقق فيه النجاح فقط . فالموسيقي يجب أن يلحن والكاتب يجب أن يكتب،

وعندما يكون الإنسان في سلام مع نفسه فإنه يستطيع أن يكون كما يحب أن يكون أو كما يتمنى . (زهران 2001 ، ص92)

2-4 نظرية كارل روجرز : Karl Rougeurs

أشار"روجرز" إلى أن الفرد لديه ميل فطري نحو تحقيق الدات وهو الذي يحرك البشر ، فمنذ البداية يكون سلوك الفرد موجها نحو الأهداف ومركزا على الحاجة إلى إشباع الكائن الحي في تفاعله مع الواقع ويقول أن فهم الفرد في ضوء الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه.

ويعتقد روجرز أن الذات هي الجوهرة الشخصية الإنسانية وأن مفهوم الذات هو حجر الزاوية الذي ينظم السلوك الإنساني ويتاثر بخبرات الفرد وقيم الأباء وأهدافهم وفكرة الفرد عن نفسه متعلمة وهي إرتقائية منذ الميلاد وتتمايز بالتدرج خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة .

وهناك ثلاث مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه :

1 . قيم الأباء وأهدافهم والتصورات التي يواجهها الفرد في المجتمع المحيط .

2 . خبرات الفرد المباشرة .

3 . التصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها .

ويقوم مفهوم الذات لى الفرد بوظائف مختلفة :

أ . وظيفة دفاعية: وهي التي تحفز الفرد على السلوك لتحقيق الأهداف .

ب . وظيفة تكاملية: تؤدي إلى تكامل السلوك الفردي بمايحقق الفرد عن نفسه .

وهو يرى أن الفرد إذا أدرك نفسه على أن يتصرف في مختلف المواقف بمايتلائم مع صورته عن نفسه يشعر بالتهديد والخوف، ولماكان لدى الفردحاجة ملحة يظهر أمام الأخرين على أنه قوي وجدير وقادر على حل مشكلاته،والإعتماد على نفسه وتحقيق ذاته ويعيش بما يتلائم مع صورته عن ذاته، فإن على المرشد النفسي أن يستثمرهذه الحاجة وأن يعتمد على تقنيات وأساليب تساعد الفرد على تحقيق هذه الحاجة الملحة والعمل بطريقة ايجابية سوية.

5 . تحقيق الذات لدى المراهقين : تتميز مرحلة المراهقة بمشاعرالوحدة ، فهو أمر ليس غريب على المراهقين لأنهم يجلسون مع أنفسهم، ويحاكمون صراعاتهم وشكوكهم بالذات .

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة الحياةالتي يشعرفيها المراهقون بالحاجة إلى تحقيق الأستحسان والموافقة من العالم الخارجي، وهي تلك المرحلةالتي تحتم عليهم ان يتعلموا كيفية التمييز بين العيش للأخرين والأنانية

في حاجاتهما الذاتية، وخلال هذه السنوات فعن الإستقلالية و الإعتمادية يصبحان مجال محوري يعمل المراهق على تطويرهما.

إن الأبعاد أوالجوانب المختلفة للذات والتي يمكن ملاحظة وجودها أثناء فترة المراهقة تميل إلى الإتحاد والتمازج مع مرور الزمن ونتيجة لإزياد الخبرة. من هذه الأبعاد مايتصل بإدراك الفرد لحقيقة قابلياته وإمكانياته. وهذا الأمر يتصل بالصورة التي يقدمها الفرد عن نفسه إلى العالم الخارجي.

ومنها مايتصل بذات المراهق فهو مايدعى بمرحلة الإدراك الإنتقالي أوالعابر لذاته، ومن هذه الأبعاد ماهو خاص بالذات الإجتماعية للفرد، من حيث كيفيةنشأتها وتطورها ومنها مايتصل في شخصية المراهق هو مايتصل بالذات المثالية، وهي الذات التي يطمع في الوصول إليها.

6 . سمات ومميزات الأشخاص المحقيقين لذاوتهم: يشير حامد زهران إلى أن تحقيق الذات من خصائص الشخصية المتعلقة بالصحة النفسية وأن الشخص المحقق لذاته يتقبل نواحي القصور، وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات موضوعيا ويستغل القدرات والإمكانات والطاقات إلى أقصى حدممكن ويحترم الفروق الفردية بين الأفراد. ويقدر الذات حق قدرها ووضع أهداف ومستويات طموح وفلسفة حياة يمكن تحقيقها، وإمكان التفكير والتقدير الذاتي وبذل الجهد في العمل والشعور بالنجاح فيه والرضاعنه، والكفاية والإنتاج وفهم النفس والتقييم الواقعي والموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات . (حامدزهران،2005 ،ص 13)

ويرى إبراهيم عيدأن من سمات الشخصية المحققة لذات :

. لديهم منظورأكثر فاعلية للواقع يمكنهم من إدراك العالم من حولهم بطريقة سليمة وفعالةفهم يرون الحقيقة كماهي بالضبط .

. تقبل الذات ولآخرين والطبيعة،فهم يتقبلون أنفسهم كما هي ولايفرطون في نقذ عيوبهم ولا يحملون أنفسهم مشاعر الذنب بل يشعرون بالرضاعن أنفسهم.

. الإنفصال والحاجة إلى العزلة فهم يميلون إلى الخصوصية والعزلة .

. الإستقل الذاتي:الإستقلال عن الثقافة من البيئة يتمتع محققو ذواتهم بحرية التصرف بإستقلال عن بيئتهم الطبيعية والإجتماعية فهم يتمتعون بإمكانات كامنة . (إبراهيم عيد، 2005، ص 536)

. التجديد المستمر في تقدير الأشياء فهم يضيفون على كل شئ روح التجديد، فخبراتهم الذاتية ثرية في محتواها.

. الإهتمام الإجتماعي لديهم إهتمام بمايعاني منه الجنس البشري في مشكلات .

. بنية الصفات الديمقراطية فهم متحررين في التعصب ويحترمون وجهات نظر الأخرين.

(إبراهيم عيد،2002،ص201 ،208)

ويؤكد روجز(1961) أن الشخصية المحققة لذاتها هي شخصية تتمتع بالثقة في النفس فالثقة بالنفس حاجة هامة من حاجات الفردالنفسية. حيث يرى ماسلو في تنظيمه للحاجات النفسية أن الثقة بالنفس في الترتيب الرابع من التسلسل الهرمي للحاجات لماسلو ضمن الحاجات المكانة والتقدير وإحترام الذات وبالتالي فإن الفرد لايمكنه التوصل إلى إشباع كافي لحاجاته النفسية دون تحقيق هذه الخطوة الهامة.(حامدزهران،1990 ،ص295).

ويرى ماسلو1954 أن الشخصية المحققة لذاتها تتميز بأنها:

. لديها نظرة إيجابية متفائلة لذات .

. القدرة على عقد علاقات مع الآخرين والتوحد معهم وتقبلهم

. السلوك المرن، الإبتكاري الناجح الإنجازي . (إبراهيم فيوليت فؤاد،مجلةالإرشاد النفسي ،مصر العدد42 أبريل،2015،ص536)

7 . معوقات تحقيق الذات

الإنسان قادر على تحقيق كل طاقته الإنسانية التي ممكن أن يشغلها بشكل مستمر بالثورة الدائمة التي تسمح بتحرير القوى النائمة فيه. ولكن الطريق ليس مفروشا بالورود، بل تتخلله العقبات والعوائق. بعضها خارجي والبعض الآخر باطني. فالعوائق الخارجية ترتبط بالمجتمع والوسط العائلي أو الوسط المدرسي الذي لا يسمح بتحقيق طاقاته بسبب الفقر الفكري ومحدوديته والفقر العادي.

أما العوائق الباطنية الداخلية وهي الأهم بعضها نفسي مرضي كالعصاب والاكتئاب الذي يستهلك طاقة الفرد ويحرمه من الانجاز، وهناك عوائق الخوف والخجل والرعب من الفشل ونقص الثقة بالنفس.

تضاف إليها أفكار سلبية تفسد الرغبة نفسها وتكتب الطموح كأن يقول شخص "لقد فات الأوان للقيام بذلك" هذه الجملة تعبر عن استسلام تام للمحتوم ، وسلبة لا دواء لها وهناك عائق آخر يحول دون تحقيق الذات وهو الانا التي تكابر وتعلن " سأقوم بهذا العمل وحدي " في حين أن تحقيق الذات يتم من خلال العلاقة مع الآخر فهو يقوم على الصداقة والحب والثقة في الآخرين.

رابعا: دور الأستاذ في تحقيق الذات

1 . تعريف الأستاذ.

2 . أهمية الأستاذ.

3. خصائص الأستاذ.

4 . صفات ومهارات الأستاذ.

5 . دور الأستاذ في الثانوية.

6 . المشكلات التي تواجه الأستاذ.

خلاصة الفصل

لاشك أن مهنة التدريس من أجل وأشرف المهن لما لها ن أثر كبير وأهمية عظيمة في بناء الإنسان ، ذلك المخلوق الذي كرمه الله . سبحانه وتعالى . ومن منطلق أن مهنة التعليم من أشرف المهن التي تهدف الى بناء الإنسان مماجعل العديد من الإتجاهات تولى أهمية لذلك نجد أن الإسلام أولى إهتماما كبيرا بالأستاذ لما له من أثر فعال في إنجاح العملية التعليمية التعلمية حيث أشار القرآن الكريم إلى دور المعلمين من الأنبياء واتبعاهم ويبدو ذلك واضحا في قوله تعالى " ما كان لبشر أن يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بماكنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون " (آل عمران ، آية 79)

1 . تعريف الأستاذ : هناك جملة من تعاريف الأستاذ نذكر منها:

. تعريف فيليب جاكسون " الاستاذ هو صانع القرار بفهم طلبته قادر على إعادة صياغة المادة الدراسية وتشكيلها . (عدس ، 2002 ، ص 36)

. تعريف دايفيد برلني " الأستاذ شخص فعال لأنه ينجز عدة أعمال إجرائية ، في الصف كل . (حمراوي ،1989 ، ص46)

. ويعرف كذلك أنه " شخص والمشرف على التلميذ في المدرسة وأنه الأساس في نجاح جميع التفاعلات في المدرسة ، فبقدر حماس الأستاذ أو المعلم للعمل الموكل له ، وإرتفاع مستوى أدائه بقدر ما يكون العمل إيجابيا ومترجم على المتعلمين . (أبوسل ،2003 ، ص63)

. كما عرفه كوبر" بأنه الشخص الذي لديه وظائف ومهام مهنية أساسية منها مساعدة الآخرين على التعليم بطرق تقنية حديثة وتحقيق نواتج تعليمية .(بدوي ،2004 ،ص15)

كما يعرفه سميت كذلك الأستاذ على أنه الشخص الذي يمتلك المهارة في تحديد ماهية المادة التعليمية ، وأسلوب توصيل محتواها للطلاب، ويمتلك مهارة صنع القرار.

وكما يعرف أيضا على أنه هو ذلك الشخص المقدم لبرنامج متنوعة، ويكون قائد لتلاميذه وموجه لسلوكهم، وراع لقدراتهم ومواهبهم وهو حامل للثقافة وناشرها ورائد إجتماعي للبيئة المدرسية . (زكية إبراهيم ونوال سلتوت ،2007 ، ص96)

من خلال ماسبق يمكنناالقول بان الأستاذهو شخص الذي يقوم بتربية المتعلم عن طريق تعليمه مجموعة الخبرات بطرق ووسائل مبسطة تساعده على إستقبال هذه الخبرات بسهولة.

2 . أهمية الأستاذ:

وقد أكدت أحدث الدراسة الاقتصادية أن أحسن استثمار وأضمنه في رأس المال البشري ، لأنه قوة الأمم والشعوب وتفوقها لم يعد يقاس بما تملكه من ثروات طبيعية، بل بما تملكه من أدمغة بشرية، وبما أن التلميذ هو محور العملية التعليمية وهدفها، فإن الأستاذ هو محركها وحجر الزاوية فيها...

وعليه يقوم بنجاح أو فشل العملية التعليمية برمتها، فلا يستطيع أحد أن ينكر الذي يقوم به الأستاذ في تكوين الأجيال وأثره في تطوير حاضره وإسهامه في تحديدسيمات المستقبل.ومع التطور السريع الذي يشهده العصر حيث أصبح الأستاذ موجها ومنسقا ومشجعا ومحفز لتعليم المتعلمين وقادرا على فهم حاجتهم وخصائص نموهم وتنمية ميولهم وعلى قدراتهم كما أصبح على الأستاذإن يساعدالمتعلمين على الوعي بمشكلات بيئتهم والإسهام في حلها ومواجهة كل العوامل الفشل أو الخوف المعرقلة لهم وتعويدهم على التحدي والمناقشة والانضباط الذاتي . (كاظم, 2004,ص50).

ومنه لا يمكن لأحد أن يجهل أهمية الأستاذ ويتجاهل مكانية في العملية التربوية ، والأستاذ فرد يمتلك مهارات سلوكية تفاعلية وكفاية علميةأدائية ترشحه للقيام بذالك الدور دون غيره من الإفراد، وبدون أستاذ لاستطيع إعدادأفرادمؤهلين وبفضله يتكون إطار بشرية علمية عالمية.

3 . خصائص الأستاذ:

أوضحت الدراسات والبحوث العلمية إلى أن هناك خصائص أساسية للمدرس الناجح منها مايتعلق بالجانب النفسي ومنهاما يتعلق بالجانب الجسمي فضلا عن الجوانب الاجتماعية والأخلاقية وان من أهم هذه الخصائص هي:

-1- حب المهنة وإيمان المدرس برسالته.

-2-الثقة بالنفس.

-3-الشخصيةالقوية.

-4-الشعوربالمسؤولية.

-5- الروح الجماعية.

-6- العدالة والموضوعية في التقويم.

-7- النضج الجسمي العقلي والاجتماعي.

-8- التفاؤل والحيوية.

-9- الحيوية والنشاط والانتظام.

-10- الميل إلى التطوير في مجال تخصصه.

-11- الصبر والتحمل والدقة.

-12- التأهيل العلمي التربوي.

-13- السلامة من العيوب والعاهات الجسمية.

-14- الدقة والنظام والذكاء.

-15- القدوة الحسنة أوالنموذج للطلبة.

-16- التوافق النفسي وامتلاك صحة نفسية جيدة.

-17- المشاركة في حل المشكلات للطلبة.

-18- العلاقة الودية التربوية مع الطلبة.

-19- العطف على الطلبة والتعاون معهم

-20- الحصانة والبنية البدنية. (صالح حسن,2011,ص130)

لقد اختلف الباحثون في تحديد الخصائص التي يتوجب ان تتوفر في الأستاذ من بينهم توماس (thomas.g)

والذي لخصها فيما يلي:

أن يكون هادئ الأعصاب,عادلا لا يفتقد برودة أعصابه ولا يترك مشاعره تتحكم فيه,لا يفرق بين الجنسين, فعالا في علاقاته داخل المدرسة وخارجها,ليس لديه أحكاما مسبقة على تلاميذه,لا يفضل تلميذ عن تلميذ آخر(ينظر لهم نظرة واحدة) ويخلق جو تفاهم وحرية وعمل داخل فصله بشرط أن يحافظ على سير فصله بصفة جيدة,أن لا يكون جزئي في أحكامه ولا يغير رأيه بسرعة,لا يرتكب أخطاء كثيفة وواضحة ، يملك معرفة عالية وثقافة واسعة.(thomas.g-1981-p22-23)

ومنه نستنتج أن هناك خصائص ومواصفات متعددة ينبغي للاستاذ أن يقوم بها من خلال امتلاك الأستاذ حدا مناسبا في المعرفة والذكاء والوعي بأمور علمية تتعلق بشتى المجالات والتي غالبا ما تفرض نفسها على عقول الطلاب في المرحلة الثانوية خاصة.

كما ينبغي أن يكون لديه قدرا كافيا من الكفاءة المهنية والإلتزام بالقيم المهنية والتحلي بالعدل والموضوعية والأخلاق المهنية واحترام شخصية وآراء الآخرين من التلاميذ.

كما يجب على الأستاذ أيضا أن يكون تكوينه جيدا ملما بالعلوم الإنسانية كعلم النفس وعلم التربية وعلم الإجتماع،وهذا لكي يكون على دراية بخصائص التلاميذ لتسيير وتسهيل عملية التعلم وتهيئة الجو الملائم للتعلم.

4 . 1 مواصفات أستاذ التعليم الثانوي

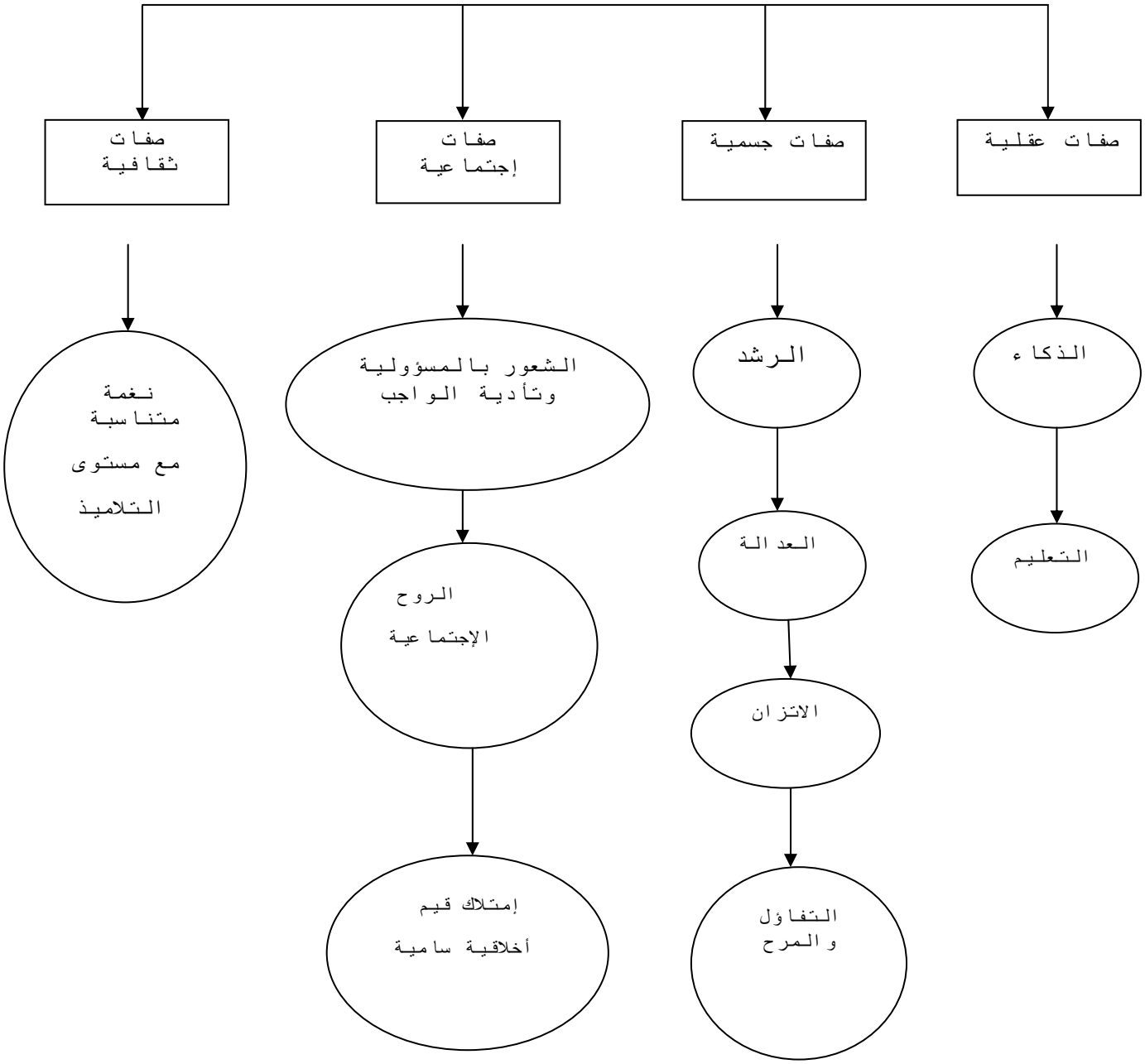

الشكل رقم(02): يمثل صفات استاذ التعليم الثانوي (علي الحاج – 2003 – ص 63)

4 . 2 مهارات أستاذ التعليم الثانوي:

4 . 2 .1مهارات فنية:

- الفهم الكامل للمناهج والكتب المدرسية
- انتقاء الواسطة التعليمية الأكثر فاعلية في نقل المحتوى التعليمي
- بناء المصداقية والثقة
- إشراك الطلبة جميعا وتقدير مبادراتهم

4 . 2 . 2 مهارات شخصية : لديه الرغبة للعمل مع الطلبة؟

- متواضع يحب الطلبة.
- إجتماعي ولطيف وحازم.
- يتحدث بأسلوب بسيط ويتجنب الفوضوية.
- بشوش، صبور، مبادر، مرن في التعامل.

4 . 2 . 3 مهارات عقلية:

- القدرة على التعلم بدرجة عالية.
- القدرة على اكتساب المهارات المختلفة.
- التعامل مع المشكلات بحلول بديلة ملائمة.
- القدرة على الحكم السليم على المواقف والأشياء والأشخاص.
- القدرة على إنتاج أفكار جديدة.

4 . 2 . 4 مهارات أخرى : لا يغضب مهما كلفه الامر

- يدير النقاش داخل الصف بشكل فعال.
- ينتقل من نشاط لاخر بطريقة التدريس.
- تطلع أولياء الأمور على أنشطة أبناءهم من أجل تعزيز نتائجهم.
- يراعي الفروق الفردية. (الزغلول ، 2005، ص 74)

من خلال ما سبق نستنتج أن كفاءة الأستاذ وأداءه هوالأساس حيث أن عمليةالتدريس يمكن تحليلهاإلى مجموعة من المهارات التدريبية فكلما أجاد الأستاذ هذه المهارات يصبح الأستاذ ناجح وفعال.

5 . دور الأستاذ في الثانوية

إن دورالأستاذ في المدرسة الثانوية دور يتجاوزحدود عرض الدرس والحصة المدرسة فهو القيم على نقل التراث الثقافي إلى أبنائهمن الأجيال الصاعدة.

ويمكن تقسيم أدوار المعلم في المدرسة الثانوية إلى ما يأتي :

5 . 1 الأستاذ كناقل للمعلومات : يعتبر الأستاذ كوسيط هام لنقل المعلومات إلى طلابه، باعتباره الشخص الذي يوجه ويقوم عملية التعليم .

ولاشك أن من أهم العوامل الكامنة وراء الإهتمام بالعملية التعليمية التعلمية وإنشاء المؤسسات التربوية هو في الواقع إهتمام المجتمع بنقل معارفه وقيمه إلى الجيل الجديد، ولهذا كان المعلم من أهم أسس هذا الإهتمام العام لإنه ممثل المجتمع والمسؤول عن نقل تراثه من المعارف والقيم، كماأن أعضاءالمجتمع الكباريتوحدون بالأستاذ أسرع من توحدهم بالتلميذ لأن الأستاذ هو أولا وقبل كل شيء عضو راشد في المجتمع يدرك أهداف التربية إدراكا أشمل وأعمق من إدراك التلاميذ لها . (سهيل أحمد الهندي ،2001،ص47)

فالأستاذ كما نلاحظ هو ممثل المجتمع ويحمل الأمانة والمسؤولية لنقل قيم المجتمع وعناصر ثقافته، بحيث يدرك التلاميذ بأنه ممثل ومجسد لهذه القيم حتى تتم عملية التواصل والتفاعل بين الطرفين بشكل يحقق نجاح العملية التعليمية .

وتختلف الأدوار المتوقعة لسلوك كل من الأستاذوالطالب اختلافا كبيرا ومع ذلك فإنه يتوقع من المعلم كحدأدنى من دوره أن تتوفر لديه المعرفة المناسبة بالمواد التي يدرسها، وفي طريقة توصيلها لطلابه ، كما يتوقع من الطلاب كحد أدنى أن يهتموا بما يتعلمونه وأن يحسنوا الإصغاء إلى شرح أستاذهم وأن يتعلموا آداب الحوار مع من يختلفون معهم في الرأي (نفس المرجع ، ص48)

لابد أن يمتلك الأستاذ الكفايات اللازمة لتنفيذ المنهاج التي تقع ضمن دائرة تخصصه إذ أن نجاح الأستاذ لايتطلب تمكنه من المادة العلمية فقط ولكنه ينبغي أن يكون قادرا على تناول المادة العلمية المتضمنة في الكتاب المدرسي أو غيره من المصادر بصورة تجعل لها معنى بالنسبة للتلاميذ.

وهنا يؤكد الباحث من خلال تجربته في مجال التدريس أن المعلم بصفته ناقلا للمعلومات يجب أن يكون أمينافي نقله متيقنامن مصدره، وأن يعد لدرسه إعدادا جيدا، وذلك لأن الطالب يعتبر مقيما لأستاذه، فإذا شعرالطالب بأن الأستاذ لايملك المعلومة الكافية أولم يجهز الدرس بشكل مناسب فإن ذلك يؤدي إلى إهتزاز ثقة الطالب بأستاذه ، وبالتالي يكون ذلك مدخلا لبعض الطلبة من القيام بممارسات تؤدي إلى إضعاف الموقف التعليمي الصفي.

5 . 2 الأستاذ كموجه ومرشد : وظيفة الأستاذ لاتقتصر على دوره في نقل المعارف والمعلومات إلى طلابه، بل تتعداها إلى ماهو أعظم، فعمل الأستاذ كمدرس ومرب يتعدى نشاط التدريس إلى كثيرمن أوجه النشاط الأخرى كالتوجيه التربوي والنفسي والإجتماعي والديني والمهني، وتوجيه الآباء إلى مافيه خيرتعليم

أبنائهم وتربيتهم ، فالتوجيه بأنوعه المختلفة داخل في صميم عمل الأستاذ ومما يساعد عليه معايشة لتلاميذه، وجوده في وضع يمكنه من ملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم وعاداتهم وأعراض إنحرافاتهم ومظاهر القوة والضعف في شخصياتهم، وجوانب النجاح أو الفشل في دراستهم وعلاقاتهم مع زملائهم،وفي مواجهاتهم لمشكلاتهم الحياتية .

والأستاذ من خلال دوره كمدرب لتلاميذه وموجه لهم يتوقع منه أن يكون قائدا في مدرسته وفصله،يساهم في تفتح أذهان تلاميذه وكشف إستعدادتهم ومواهبهم، وتنمية قدراتهم وميولهم وإتجاهاتهم المرغوبة في الحياة،ومساعدا لهم على إختيار الدراسة والمهنة المناسبة لميولهم وقدراتهم على مواجهة حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية والإجتماعية كاشفا لهم عن عيوبهم وأخطائهم وجوانب ضعفهم ، وعن مزاياهم وجوانب التفوق والقوة لديهم ليتخلصوا مما عسى أن يكون فيهم من عيوب وأخطاء وجوانب ضعف ويدعموا مما يوجد فيهم مزايا وصفات صالحة وجوانب قوة في شخصياتهم (سهيل أحمدالهندي ، ص 50)

إذن مهمة الأستاذ مهمة مركبة من عناصر وقواعد ينبغي عليه مراعاتها في العملية التعليمية التعلمية .

5 . 3 الأستاذ كقائد: يساعد الطلاب على النمو الصحيح إلى أقصى درجة ممكنة، ويوجههم توجيها مبنيا على هدف واضح في أذهان الجميع ورغبة صادقة من الجميع في الوصول إلى الهدف، وبالتالي الإشتراك في التخطيط والتنفيذ، ولكن إذا كانت العلاقة بين الأستاذ والطالب علاقة فرض وسيطرة وتحكم فإن ذلك قد ينتج عنه حالات من التوتر والإضطراب والسخط، كما يؤدي إلى نفور الطلاب ولايتيح لهم فرصة التدريب إلى أن يتعلموا كيف يقودواأنفسهم إقتداءا بمدرسهم.

5 . 4 الأستاذ كعضو في المجتمع : الأستاذ كعضو في المجتمع ينتي إليه ويعمل على بنائه وتطويره يتحمل مسؤوليات متعددة ، من حيث أن المجتمع ينتظر منه أن يقوم بدوره ويؤدي واجبه تجاه أبناء شعبه وأمته حيث إنه يسهم في حركة التحول والتغيير الإجتماع المرغوب في مجتمعه وفي حل المشكلات التي تواجه مجتمعه ، كما إنه بإعتباره فردا في أمة وفي مجتمع عالمي إنساني، وعليه واجبات ومسؤوليات كثيرة . (نفس المرجع السابق، 2001 ، ص 50)

ومن أهم مسؤولياته تجاه أمته ومجتمعه المساهمة في بناء جيل صالح مؤمن بقيم مجتمعه وأمته ، وقادر على تحمل مسؤولياته الدينية والقومية والوطنية وأن يعمل على تطوير تراثه وتحسينه وغربلته وتنقيته . فلا يكفي أن يكون ناقلا للتراث بل عليه واجب أعظم وأجل وهو إبراز الصورة الناصعة من تاريخ هذه الأمة وحضارتها المشرقة .

5 . 5 الأستاذ عضو في هيئة التدريس بمدرسته : لانستطيع أن نفصل بين الأستاذ وزملائه من أعضاء الهيئة التدريسية حيث أن العملية التعليمية تحتاج إلى جهودالجميع ، والعمل من خلال الجماعة . فالمعلم في مدرسته يسهم في أعمالها ومسؤولياتهم الإدارية وفي تهيئة الجو النفسي والإجتماعي الملائم داخل المدرسة وفي بناء علاقات إجتماعية قائمة على أساس الإحترام والتقدير والثقة المتبادلة والصراحة وإحترام حرية الفرد وفي الإشراف على النشاط المدرسي ، وفي مواجهة المشكلات التي تواجهها المدرسة وحلها وفي تطوير العملية التربوية والأساليب التعليمية والإدارية في مدرسته .

والقيم التي يؤمن بها الأستاذ ويلتزم بها كسلوك حياتي لاشك سيكون لها أعظم الأثر في علاقاته مع زملائه وطلابه ، فالأستاذ المتعاون الذي يشارك زملائه وطلابه في مناسباتهم ويبدي إيجابية وتفاعلا سيؤثر بقيمه على سلوك الآخرين ولعله يغيره إلى الأفضل .

5 . 6 الأستاذ كنموذج يتعلم منه التلاميذ: الفرد في تربيته لابد له من قدوة وأسوة يتمثلها ويقتفي أثرها ، فتعينه على أن يكون خيرا وقد تهدمه إذا كانت شريرة لذلك فالأستاذ مطالب بأن يكون مثالا ونمودجا طيبا لتلاميذه في اتجاهاته وسلوكياته ، وأن يكون واعيا بدرجة كافية بأهمية الأمربالنسبة له ولتلاميذه في إتجاهاته وسلوكياته ، وأن يكون واعيا بدرجة كافية بأهمية هذا الأمر بالنسبة له ولتلاميذه بحيث يشعر هؤلاء بأنه يسلك بشكل تلقائي دون تمثيل أو إفتعال ، وهنا يكون الأستاذ تأثير في تلاميذه بحيث يصبحون أكثر قابلية واستعدادا لتعلم هذه السلوكيات وإكتساب الكثيرمن الإتجاهات والقيم المرغوب فيها . (سهيل أحمد الهندي ، 2001، ص51)

6 . المشكلات التي تواجه الأستاذ:

أوضحت الدراسات والبحوث العلمية أن مشكلات التوجيه المدرسي يمكن أن تصنف في المجالات الآتية

أولا – المشكلات الأكاديمية والمهنية

- ضعف إعداد المدرس علميا وتربويا
- الاقتصار على المحاضرة دون الطرق التدريسية الأخرى في عرض المادة
- ضعف الترابط في المناهج النظرية والتطبيقية
- ضعف العلاقة بين المدرس والطلبة وبينه وبين زملائه والإدارة والمدرسة
- استخدام أساليب العقاب وإهمال أسليب التعزيز في عملية التعلم

ثانيا : المشكلات الاقتصادية والاجتماعية

- ضعف موارد العيش وعدم تلبيتها للحاجات الأساسية للمدرس
- انخفاض المكانة الاجتماعية للمدرس
- صعوبة الوصول من وإلى المدرس
- صعوبة الحصول على سكن دائم
- لا يقدر المجتمع مهنة التدريس حق قدرها
- قلة النشاطات العلمية والترويجية داخل المدرسة وخارجها

ثالثا: المشكلات النفسية

- الشعور بالإحباط واليأس .
- ضعف تحمل المسؤولية.
- ضعف الاشتراك في القرارات التي تتعلق بمهنة التدريس
- الشعور بالتسلط والعدوانية

. ضعف التوافق النفسي والاجتماعي (صالح حسن – 2011– ص 135)

فهذه مشكلات تواجه الأستاذ في مختلفة ومتنوعة أما من ناحية المشكلات التي تواجه أستاذ في إدارة الصف والتي لاحظناها في الواقع من خلال الميدان منها: تدني دافعية أو غيابها لدى التلاميذ.

انتشار بصورة ملحوظة المشكلات النفسية كالانطواء ومظاهر العدوان والتنمر المدرسي وعدم الثقة بالنفس والانعزال وغيرها ومشكلات اجتماعية كذلك عدم الانتباه وتشتته والفوضى والشغب وعدم فهم التلميذ التعليم الثانوي من جميع النواحي من طرف الأستاذ والمستشار وأولياء الأمور.

خلاصة الفصل : تطرقنا في هذا الفصل كل مايتعلق بموضوع الدراسة من الناحية النظرية فتناولنا أولا إدراك تلاميذ التعليم الثانوي من تعريف وخصائص وكيف يتم هذا الإدراك في تلاميذ التعليم الثانوي بحيث عرفنا التلميذ وأيضا مرحلة التعليم الثانوي أهدافه ومميزات التعليم الثانوي والمراهق في هذه المرحلة، وثالثا دورالأستاذ تعريفه أهميته خصائصها صفاته ومهاراته أدواره في الثانوية وأهم المشكلات التي تعترضه ، رابعا وأخيرا حاجة تحقيق الذات فعرفنا الذات والحاجة وتحقيق الذات لدى المراهق وأهم النظريات المفسرة للذات سمات ومميزات المحققين لذواتهم ومعوقات تحقيق الذات .

الجانب الميداني

الفصل الثالث
الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا : الدراسة الاستطلاعية

1 . الهدف من الدراسة الإستطلاعية

2 . وصف عينة الدراسة الإستطلاعية

3 . وصف أداة الدراسة الإستطلاعية

4 . الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثالثا : الدراسة الأساسية

1 . وصف عينة الدراسة الأساسية

2 . وصف أداة الدراسة الأساسية

3 . الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعدما أفردنا الجانب النظري لأدبيات البحث وأهم مايتعلق بمتغيرات الدراسة وسنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة بداية بالمنهج المستخدم وعينة الدراسة وجمع البيانات والأدوات الإحصائية المستخدمة بهدف الإجابة على التساؤلات واختبار الفروض المطروحة للدراسة وميدان البحث

أولا . منهج الدراسة : من خلال جزئي الدراسة الأساسية والإستطلاعية الدراسة استدعى في دراستنا هذه انتقاء المنهج الوصفي كمنهج أساسي والذي يتوافق والدراسة الحالية التي تعمل على وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها. وبماأن موضوع دراستنا تهدف إلى معرفة طبيعة إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم فالمنهج الملائم هو المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن .

ثانيا : الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الإستطلاعية من أهم الخطوات الجانب التطبيقي وذلك من اجل التحقق من صحة الأداة وصلاحية الصدق والثبات.

1 . أهداف الدراسة الاستطلاعية : للدراسة الاستطلاعية عدة أهداف منها :

. ممارسة تطبيق الاختبارات وتحديد صعوبات التطبيق ومحاولة حلها .

. عمل ملاحظات بشأن التأكد من مناسبة محتويات الوقت المحدد لمستوى أفراد عينة البحث وكذلك مناسبة الوقت المحدد لكل منها .

. يمكن تحديد جوانب التصور في إجراءات تطبيق أدوات البحث ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ماتسفر عنه الدراسة الاستطلاعية .

. يمكن تحديد ماتستغرقه الدراسة الميدانية من وقت .

. يمكن تجريب الطرق الإحصائية للتأكد من صلاحية استخدامها في تحليل البيانات التي يتم جمعها .

وتحليل بيانات الدراسة الاستطلاعية يمكن أن يبن ما إذا كانت البيانات التي تم جمعها كافية لاستخلاص النتائج المتوقعة من البحث الأصلي .

. يمكن أن تقنن أدوات البحث وتحسب معاملات ثباتها وكذلك المعايير الإحصائية السيكولوجية لهذه الأدوات . (إبراهيم وجيه محمود ،1983 ، ص89- 90)

2 . وصف عينة الدراسة الإستطلاعية : شملت عينة الدراسة على 30 تلميذ وتلميذة من بعض ثانويات مدينة ورقلة ، حيث تم إجرائها خلال شهر جوان 2020 .

الجدول رقم(01) يبين توزيع أفراد العينةالإستطلاعية حسب الجنس

الجنس	العدد	المجموع
ذكور	14	30
إناث	16	

من خلال الجدول أعلاه يتضح تقسيم عينة الدراسة الإستطلاعية من حيث الجنس (ذكور ، إناث) حيث تمثلت في14 تلميذ و16 تلميذة ليصبح المجوع 30 تلميذ وتلميذة وهوحجم العينة الإستطلاعية.

3 . وصف أداة الدراسة : استندنا في الدراسة الميدانية على أداة قياس والمتمثلة في استبيان إلكتروني معد من طرف الطالبتان فالاستبيان الإلكتروني هو جميع أنواع الاستبيانات المعبأءة ذاتيا والذي يرسل للمبحوث خلال جهاز إلكتروني يفي بهذا الغرض .(فضيل دليو ، 2014 ، ص223)

4 . الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الإستطلاعية:إعتمدنا في الدراسة الحالية على خصايتي الصدق والثبات.

4 . 1 الصدق : ونقصد به هو أن تقيس الأداة ماوضعت لقياسه. (محمد مزيان ، 1999 ، ص 82).

4-1-1 صدق المقارنة الطرفية : من أجل حساب صدق المقارنة الطرفية إتبعنا الخطوات التالية:

. حساب درجة كل فرد من أفراد العينة .

. ترتيب مجموع درجات العينة تنازليا .

. اتخاذ القيمة لاستخراج مجموعة الدرجات العليا ومجموعة الدرجات الدنيا وبهذا قسمت العينة إلى قسمين ذوي القيمة العليا وذي القيمة الدنيا مع إهمال المجموعة التي تحمل الدرجات الوسطى .

جدول رقم (02) : يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية للأداة الدراسة .

القيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن عدد أفراد العينة	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية ن .2	مستوى الدلالة
القيمة العليا	67.888	3.8873	9	10.57	2.58	16	دلالة عند 0.01
القيمة الدنيا	31.444	9.5800	9				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قدر ب(31.44) والإنحراف المعياري لها قدر ب (9.58) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر ب (67.88) و الإنحراف المعياري قدر ب (3.88) حيث أن قيمة "ت" المحسوبة قدرت ب (10.57) و هي أكبر من قيمة "ت"

المجدولة المقدرة ب (2.58) عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أن الإختبار لديه القدرة على التميز بين الفئة العليا و الفئة الدنيا و بالتالي فإن الأداة على درجة عالية من الصدق ويمكن الإعتماد عليها كأداة جمع البيانات.

4-1-2 الصدق الذاتي : هو من أنواع الصدق الإحصائي حيث يساوي الجدر التربيعي لمعامل الثبات = 0.96 وهي قيمة جد عالية تؤأكد صدق الأداة .$\sqrt{0.94}$

4-1-3 صدق المحكمين :

تم عرض الإستبيان في صورته الأولية المتكونة من (41) بند على مجموعة من الأساتذةالمختصين في علم النفس وعلوم التربية و كان عددهم (5) أساتذة محكمين أنظر الملحق رقم (02) بهدف معرفة آرائهم حول أداة إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم ، حيث قاموا بإبداء آرائهم و إعطاء ملاحظاتهم حولها من حيث مدى قياس الفقرات لمتغير الدراسة و الصياغة اللغوية، من حيث الكفاية العددية للفقرات و ملاءمة بدائل الأجوبة للفقرات و مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.

و في ضوء آراء الأساتذة المحكمين، كانت نتائج التحكيم كالتالي:

- مجمل المحكمين وافقو على الفقرات التالية:

1،2،3،4،5،6،7،8،9،12،13،14،15،16،17،18،19،20،21)

(28،29،30،31،32،34،35،36،37،39،40،22،23،24،25،26،27

وقد أشار عدد من المحكمين إلى حذف الفقرات التالية:(10،11،33،38،41)

و فيما يلي الجدول رقم (03) يبين الفقرات التي تم تعديلها:

الجدول رقم (03) يبين بنود أداة الدراسة قبل و بعد التعديل

البعد	البند	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
البعد الإجتماعي	4	يثني الأستاذعلى تقديمي للمساعدة خلال الحصة	يثني الأستاذعلى تقديمي للماعدة خلال الحصة لزملائي
	5	يشعرني الأستاذ بالمتعة والسعادة أثناء مشاركتي في القسم	يشعرني الأستاذبالمتعة أثناء مشاركتي في القسم
	8	يعلمني الأستاذ تقبل نقذالآخرين دون إنفعال	يعلمني الأستاذ تقبل نقذ الآخرين
	12	يشكرني الأستاذ بتعاملي مع الآخرين بمودة	يشكرني الأستاذ على تعاملي مع الآخرين

			بمودة
البعد الأكاديمي	**34**	**يساعدني الأستاذعلى إستغلال إستغلال قدراتي**	**يساعدني الأستاذعلى إستغلال إستغلال قدراتي وإمكانتي**

2-5 الثبات : يقصد به مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة.

إعتمدت الدراسة الحالية في حساب الثبات على طريقة ألفا كرومباخ والجدول الموالي يبين معالم الثبات.

عدد أفراد العينة	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
30	36	0.941

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا ل (α= 0.94) وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى عال من الثبات.

ثالثا: الدراسة الأساسية : سنتطرق في هذا الفصل إلى وصف العينة والأداة في صورتها النهائية والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة فرضيات الدراسة .

1 – وصف عينة الدراسة الأساسية : تكونت عينة الدراسة الأساسية من تلاميذ التعليم الثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة التي شملت على (95) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة الميسرة .

1 – 1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس : ويتوزع أفراد العينة فيما يخص الجنس حسب النسب كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(04) يبين أفراد العينة حسب الجنس

مؤشرات إحصائية / المجموعتان	العدد	النسب المئوية
إناث	74	78%
ذكور	21	22%
المجموع	95	100%

يتبين من الجدول السابق أن عدد الإناث كان (74) بنسبة (78٪) بينما عدد الذكور (21) بنسبة (22٪) .

1 – 2 توزيع أفراد العينة حسب التخصص : ويتوزع أفراد العينة الكلية فيما يخص التخصص حسب النسب إلى فئتين (أدبي ، علمي) كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم(05) يبين توزيع أفرادالعينة حسب التخصص

مؤشرات إحصائية / التخصص	العدد	النسب المئوية
أدبي	31	33%
علمي	64	67%
المجموع	95	100%

يتبين من خلال الجدول السابق أن العينة الكلية للدراسة مكونة من (95) تلميذ وتلميذة تتوزع حسب التخصص ، تخصص أدبي (31) بنسبة (33 ٪)، تخصص علمي (64) بنسبة (67٪)

1-3 توزيع العينة حسب المستوى : إلى ثلاثة مستويات كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(06) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

مؤشرات إحصائية / المستويات	العدد	النسب المئوية
أولى ثانوي	17	18٪
ثانية ثانوي	28	29٪
ثالثة ثانوي	50	53٪
المجموع	95	100٪

يتبين من خلال الجدول السابق أن العينة المكونة من (95) تلميذ وتلميذة يتوزع حسب المستويات إلى ثلاثة وهي . سنة أولى ثانوي عددهم (17) تلميذ وتلميذة بنسبة (18٪) ، وسنة ثانية ثانوي عددهم (28) تلميذ وتلميذة بنسبة (29٪) ، وسنة ثالثة ثانوي بلغ عددهم (50) تلميذ وتلميذة بنسبة (53٪)

2- وصف أداة الدراسة في صورتها النهائية:

إستبيان إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات:

و بناء على نتائج الصدق و الثبات سالفة الذكر، يمكننا الإعتماد على أداة الدراسة الحالية، و الذي يتكون من:

القسم الأول: يضم المعلومات و البيانات الشخصية لتلاميذ التعليم الثانوي و تمثلت في الجنس و التخصص المستوى الدراسي.

القسم الثاني :يضم بنود الإستبيان و عددها (36) بندا موزعة على (3) أبعاد بحيث كل بعد يندرج تحته مجموعة من الفقرات:

جدول رقم(07) يبين أبعاد الأداة و عبارات كل بعد

البعد	العبارات
البعد الإجتماعي	**10-28-13-26-25-22- 13-23-7-4-1**
البعد النفسي	**36-34-32-29-35-30-20-15-14-11-8-5-2**
البعد الأكاديمي	**33-31-27-24-21-16-18-17-12-9-6-3**

أبعاد المقياس

1 . البعد الاجتماعي : يرتبط بتنشية التلميذ وتلبية حاجياته فهو يحتاج دائما للآخرين فيتقبلهم ويشعر معهم بالألفة ويستمتع بالأنشطة الجماعية ويتعامل معهم معاملة حسنة .

2 – البعد النفسي : هو ذلك الأثر الفعلي المباشر في تكوين قيم التلميذ و السلوك والمسؤولية الأخلاقية بكل مالديه من إمكانيات بحيث يكون التلميذ أكثر ثقة بنفسه لتحقيق أهدافه ومتفائلا لمستقبل أفضل .

3–البعد الأكاديمي : مرتبط بالوعي والإدراك وقدرةالتلميذعلى انجاز مهامه في الوقت المحدد بفكرة متطورة وبشكل أفضل مما يساعده على اتخاذ القرار .

تحديد الفقرات:

تكونت الأداة من (36) فقرة و كانت بدائل الإجابات على نحو التالي: (دائما– أحيانا– أبدا) و لكل إجابة من هذه الإجابات درجة على النحو التالي: (3–2–1)

وفق الأوزان (1،2،3)

3 – الأساليب الإحصائية المستخدمة : تمت معالجة الدراسة بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية في نسخته SPSS21 وتتمثل الأساليب الإحصائية في حساب التكرار لمعرفة النسب المئوية الفرضيةالاولى وذلك للإجابة على التسأل وإختبار"ت" لإجابة على

الفرضيتين الثانية والثالثة لدراسة الفروق بين المجموعتين وتحليل التباين الأحادي للفرضية الرابعة لمعرفة الفروق بين المجموعات.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض الدراسة الإستطلاعية ، وصف المنهج الوصفي الإستكشافي، أهداف الدراسة الإستطلاعية، وعينة الدراسةالإستطلاعية ، ووصف أدوات جمع المعلومات في صورتها الأولية والتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة جمع المعلومات للتوصل على أنها صادقة و ثابتة، كما تم عرض الدراسة الأساسيةالتي تشتمل على إختيار عينة الدراسة بطريقة الميسرة ، ووصف أداة الدراسة في صورتها النهائية، كما تم توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع
عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

1 – عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2 – عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3 – عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

4 – عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

تمهيد:

بعد الإجراءات الميدانية في الفصل السابق سيتم في هذا الفصل عرض وتفسير معطيات الدراسة الميدانية بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وكذا مناقشة النتائج في ضوء الأطار النظري من خلال نتائج الدراسات السابقة.

1 . عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم إيجابي . وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة التالية:

الجدول رقم(08) يبين طبيعة ادراك التلاميذ لدور الاستاذ في تحقيق الذات لديهم

المؤشرات الاحصائية / المتغير	العدد	متوسط العينة	متوسط الفرضية	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة sig
ادراك التلاميذ لدور الاستاذ في تحقيق الذات لديهم	95	2.34	2.12	0.46	94	4.78	0.46

من خلال الجدول رقم(08) يتبين أن قيمة ت قدرت ب 4.78 وهي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي والمقدرة ب 2.12 و عليه فقد تم اثبات الفرضية الاولى والتي تنص على ان ادراك التلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم إيجابي .

الشكل رقم(03): يوضح النسب المئوية لأفراد العينة

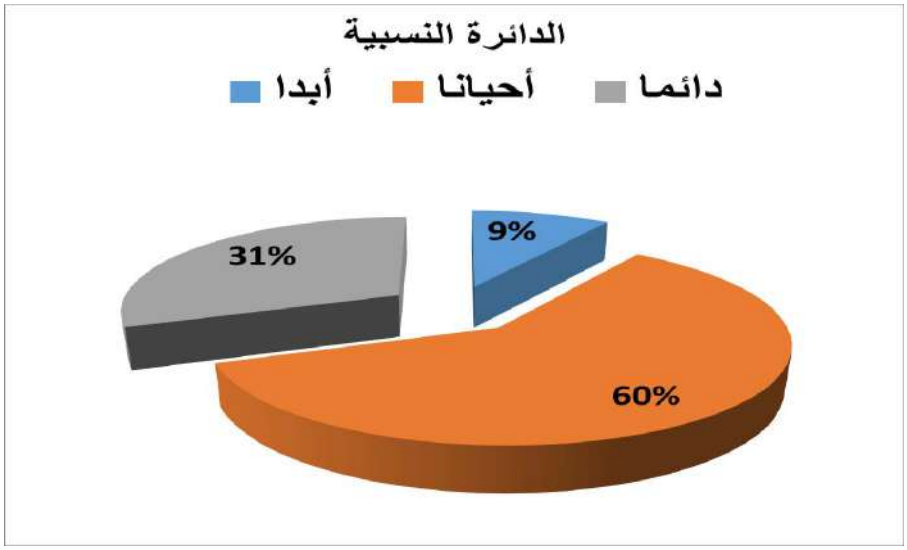

1 – 2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيةالأولى:

والتي تنص على أنه إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدورالأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم إيجابي، وهذا ماتوصلناإليه من خلال نتائج الإستبيان أي أن الإدراك أيجابي ويتضح هذا من خلال ماتبينه النسب المئوية المبينة في الشكل رقم(03) والجدول رقم(08) وهذامايؤكد صحة الفرضيةوهذايمكن أن يكون في نظرناراجع للأسباب التالية :

الإيمان ووعي التلاميذ بمجهودات ودور الأستاذ، فالأستاذ يسعى من خلال النصح والإرشاد إلى تكوين إيجابي لمدركات المراهق المتمدرس والتي تساهم في الرفع من إستعدادتهم وقدراتهم وإشباع حاجاتهم المختلفة.بالإضافة إلى عمل الأستاذ وتفاعله اليومي مع التلاميذ كأفراد أو جماعات داخل الصف أو خارجه حيث يمكنه من تعويض عن بعض الأشياء التي تتشبعهاالأسرة والبيئة المحيطة بيهم، حيث يقوم الأستاذ بتلبية إحتياجاتهم النفسية والبيداغوجية والإجتماعية ويدعم ثقتهم وهذا مايساعدهم ويزرع فيهم التعبير عن ذواتهم مما يسهل تحقيق ذواتهم .

وأيضاالمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي يملك القدرة المنطقية والموضوعية في التفكير على إصدار الأحكام الصحيحة وبالتالي يكون نظرة على أهمية الدوار المختلفة للأستاذ والتي تطور من قدراتهم وتاثر إيجابيا في تكوين شخصياتهم رغم كل الظروف والمعوقات المحيطة .

حيت يقول صالح الداهري " ولقد أكدت الدراسات أن التعلم الجيد والناجح يكون اكثر فعالية في الجناح الذي يسوده الفهم، الثقة والتقبل داخل الجماعة الفصلية.

سنة 1977 نتائج بعض Carkhuff et Berensonحيث ذكر

الدراسات التي تؤكدأن المعلم القدر على تكوين علاقات طيبةمع تلاميذ هو المعلم الأكثر فعالية في أدائه لأدواره المهنية، لن مهام المعلم معرفة تلاميذه جيدا فيجب عليه مرافقتهم في كل الظروف، فيرشدهم ويصغي إليهم ويفهمهم ويزرع الثقة بينهم الشئ الذي يشجعهم على طلب المساعة في مواجهة المشاكل الشخصيةأوالدراسية.(صالح الداهري ،2008 ، ص275)

والأستاذ الناضج الناجح الكفئ يكون حريص كل الحرص على كسب محبة التلاميذ وتشجيعهم للوصول إلى تحقيق ذواتهم.

فقد أكدت بعض الدراسات وإتفقت مع دراستنا منها مثلا ما أكدته دراسة حافظ نبيل 1994:هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الإبتكارية وتحقيق الذات لدى الطلاب. وذلك على عينة تكةنت من 100 طالب وطالبة واستخدم الباحث قائمة للشخصية الإبتكارية إعداد. رشيد خير الله 1981 ومقياس تحقيق الذات تحقيق الذات إعداد دايفيس عام 1985 وأشارت الدراسة أن الطلاب يتمتعون بقدر كبير من الإبتكارية ، وتحقيق الذات يفوق المتوسط في كل من أبعاد المتغيرين وأن العلاقة بين الإبتكاريةوتحقيق الذات موجبة.(إبراهيم فيوليت فؤاد،2005 ،ص537)

دراسة جوردون 1970"العلاقة بين تحقيق الذات وخصائص الشخصية و الإتجاه نحو العمل "

إستهدفت هذه الدراسة عن بحث العلاقة بين تحقيق الذات وخصائص الشخصية والإتجاه نحو العمل شملت العينة 408 مرشد ومرشدة مستخدما قائمة التوجيه الشخصي لقياس تحقيق الذات.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يرمزله بالرمز POL.

. توجدعلاقة موجبة بين تحقيق الذات ومتغيرات الشخصية والإتجاه نحو العمل . وهذه العلاقة تكاد تكون طبيعيةإذ أن الأشخاص المحققين لذواتهم ميالون إلى تطوير جوانب شخصيتهم وهم اكثر فاعلية وإنتاجا في عملهم وهذا يعكس الإتجاه الإيجابي لما يقومون به من أعمال .

. دراسة ناب وكومر 1973" العلاقة بين تحقيق الذات وابعاد الشخصية " من بين أهداف هذه الدراسة تحديد العلاقة بين تحقيق الذات والإتزان الإنفعالي ، شملت العينة84 طالب تروح أعمارهم بين (18-32 سنة) وكماإستخداما مقياس التوجيه الشخصي بول لقياس تحقيق الذات ومقياس كومري 1970 لقياس الأبعاد الشخصية وتوصلا إلى وجود علاقة موجبة بين مقياس تحقيق الذات والإتزان الإنفعالي .(شهرزاد محمدشهاب،2009، ص450)

. دراسة كورلي 1982 " العلاقة بين بين تحقيق الذات والرضا عن العمل"إستهدفت الدراسة بحث العلاقة بين خصائص تحقيق لقياس تحقيقPOLالذات والرضاعن العمل بإستخدام الذات.شملت عينة الدراسة (42) مرشد ومرشدة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

هناك علاقة إيجابية بين خصائص تحقيق الذات والرضا عن العمل ولم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالجنس للأفرادالمحققين لذواتهم والرضا عن العمل .

(د.شهرزاد محمد شهاب ،2009 ،ص 451)

دراسة: فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد غير الموجه في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، واستخدم الباحث المنهجه الشبه التجريبي ، كما تكونت عينة البحث من (20) طالبا من طلاب الصف الأول ثانوي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (10 ضابطة و10 تجريبية) وتم تطبيق مقياس تحقيق الذات من إعداد صالح صالح المقدادي 1996 إضافة إلى البرنامج الإرشادي من إعداد الباحث الذي تألف من (09)جلسات على مدى ثلاثة أسابيع كل جلسة (45) دقيقة.

وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق لصالح المجموعة التجريبية كذلك توجد فعالية للبرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد غير موجه في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

اضافة نجد أن هناك دراسات أخرى هدفت إلى تقديم برامج إرشادية مختلفة لمعرفة أثرها في تنمية تحقيق الذات كما ورد في دراسة كل من العامري 1993 ، الشعراوي 1995 ، دراسة الوهيبي 2009،كذلك المهايرة 2007 كلها أظهرت فاعلية برنامج في تنمية تحقيق الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية. (نفس المرجع السابق ، ص23)

ومنه نستنتج أن معظم الدراسات السابقة كان معظم نتائجها في الإتجاه الإيجابي أو ذات فاعلية حسب المنهجم المستخدم.

حيث أن هناك ندرة واضحة في دراسات السابقة المتضمنة موضوع بحثنا حول إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم حيث تم إدراج دراسات حول تحقيق الذات حيث كانت كمتغير أو فاعلية لبرنامج لتنمية تحقيق الذات .

وإختلفت وتباينت الدراسات السابقة في حجم العينات وإختلاف في الأهداف والمعالجة الإحصائية وبالتالي النتائج المتحصل عليها وهذا لإختلاف الإيطار الثقافي والإجتماعي لمجتمعات الدراسة وطبيعة موضوع الدراسة .....الخ .

2 . عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدورالأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم بإختلاف الجنس (ذكور ، إناث) من خلال تطبيق الإستبيان الإلكتروني على تلاميذ التعليم الثانوي ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية، وبعد أن تم إحصاء التلاميذ من ذكور وإناث باستخدام إختبار T.TEST

الجدول رقم(09) يبين نتيجة الفروق بين المجموعتين بإختبار"ت" للفروق .

مؤشرات إحصائية / متغير الجنس	عدد أفراد العينة	متوسط حسابي	الإنحراف المعياري	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	21	2.112	0.493	2.707	2.36	93	0.01
الإناث	74	2.410	0.431				

بعدالمعالجةالإحصائية لبيانات الفرضية بإستخدام T.TESE لدراسة الفروق بين المجموعتين تم التوصل إلى النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن عددالإناث بلغ 74 حيث قدر المتوسط الحسابي (2.410) وبإنحراف معياري (0.431) وقيمة"ت" المحسوبة والمقدرة ب(2.707) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة التي قدرت ب (2.36) عند درجة الحرية (93) وعليه فقد تم إثبات الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي في دور إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغيرالجنس حيث كان لصالح الإناث وهذا راجع لما يلي :

عدد الإناث هو الأكثر في مؤسسات حيث أن الطلبة أغلبهم من الإناث وأيضا الإناث لديهن روح البحث والمثابرة والبحث عن كل ماهوجديد وسهولة الإندماج الإجتماعي ، حيث يقول السليتي 2006 "أثبت الدراسات الحديثة أن الإختلافات في الجنسين ليست مقتصرة على الصفات الجسدية والتناسلية فقط وإنما تمتد لتشمل الكثير من الخصائص الفكرية والسلوكية....." (السليتي فراس محمود مصطفى ،2006 ،ص)

وإتفقت دراسة شهرزاد محمد شهاب 2009 مع نتائج دراستنا الحالية .

بينما هناك بعض الدراسات السابقة إختلفت عنا في نتائجها منها دراسة عفيفي 2002 التي سعت على تحقيق الأهداف التالية:

. محاولة البحث عن طبيعة التطرف بأنواعه وبمدى تحقيق الفرد لذاته .

. التعرف على الفروق في التطرف بأنواعه المختلفة تبعا لمتغير الجنس .

. التعرف على الفروق في الحاجة إلى تحقيق الذات تبعا لمتغير الجنس .

وبينت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين التطرف و إشباع تحقيق الذات ، ولاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس تحقيق الذات .

(محمد جزاء عاتق السليمي ،2014 ،ص21)

ودراسة أحمد السيد عام 2008 هدفت الدراسةإلى دراسة التوجيه المستقبلي من حيث علاقته بتحقيق الذات وسمات الشخصية الإبداعية لدى عينة من شباب الجامعي ، وتكونت عينة الدراسةمن 536 طالبا وطالبة من كليات مختلفة ومستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة وإستعان الباحث بالأدوات الآتية:

مقياس التوجه المستقبلي ومقياس تحقيق الذات (إعداد شوسترم وترجمة طلعت منصور فيولا البيدوي) وتوصل الباحث إلى وجود تإثير دال لتحقيق الذات على التوجيه المستقبلي عند مستوى الدلالة (0.01) ولايوجد فروق بين الذكور والإناث في تحقيق الذات .(إبراهيم فيوليت فؤاد ،2015 ،ص 37)

ومنه من افناث والذكور كل له طريقته الخاصة في إستغلال القدرات والإمكانات والطاقات إلى أقصى حد ممكن ، هذا راجع إلى طريقة التفكير والتعزيز الذاتي لكل منهم وإختلاف الجانب الجسمي والإنفعالي وجداني وإجتماعي وبالتالي لكل من الجنسين طريقته الخاصة في كيفية إدراك دور الستاذ في إشباع حاجاتهم المختلفة وكذلك بالذات حاجة تحقيق الذات لديهم.

3 . عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيةالثالثة: توجدفروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الاستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير التخصص (ادبي ، علمي).

ومن خلال تطبيق الإستبيان على التلاميذ من أجل التحقق من صحة الفرضية الثالثة وبعد أن تم إحصاء التلاميذ من حيث التخصص العلمي والأدبي بإستخدام إختبارT.TEST توصلنا إلى النتائج المدونة في الجدول التالي :

- **الجدول رقم(10) يبين الفروق بين المجموعتين حسب التخصص**

التخصص	عددافراد العينة	متوسط حسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبةT	المجدولةT	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	64	2.340	0.419	0.122	2.36	93	غير دالة عند 0.01
ادبي	31	2.353	0.542				

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام T.TEST لدراسة الفروق بين مجموعتين تم التوصل إلى النتائج المدونة في الجدول أعلاه التلاميذ تخصص العلمي بلغ عددهم (64) حيث قدر المتوسط الحسابي ب(2.340) والإنحراف المعياري (0.419) في حين بلغ عدد التلاميذ في التخصص الأدبي (31) حيث قدر المتوسط الحسابي ب(2.353) والإنحراف المعياري(0.542) ويتبين أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر ب(0.122) أصغر من قيمة "ت" المجدولة التي تقدر(2.36) عند درجة الحرية (93) وعليه فقد تم نفي الفرضية أي أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الاستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير التخصص ويمكن أن نفسر إلى الأسباب والعوامل التالية :

النظرة الموحدة لكل من تلاميذ التعليم الثانوي التخصص الادبي والعلمي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم وتطابق نظارتهم في تكوين شخصياتهم، وكذلك كون ذلك راجعإلى التطابق بينهما في المواقف التعليمية بحيث تحكمهم ظروف واحدة وأهداف ومشاكل واحدة مشتركة بينهم أيضا نفس الأساتذة أي أستاذ مادة ما يدرس في التخصص أدبي وعلمي .

كما إتفقت نتائج دراستنا مع دراسة نبيل حافظ1994 "التي تهدف إلى دراسة العلاقة بين الإبتكارية وتحقيق الذات واستخدم مقياس تحقيق الذات من إعداد دايفيس عام 1985 حيث أشارت الدراسة أن الفروق في كل من الإبتكارية وتحقيق الذات حسب التخصص معظمها جاء غير دال "(إبراهيم فوليت فؤاد،2015،ص536.537)

وكذلك دراسة أحمد السيد عام 2008 "هدفت الدراسة إلى دراسة التوجه المستقبلي من حيث علاقته بتحقيق الذات وسمات الشخصية الإبداعية لدى عينة من الشباب لجامعي وكانت نتائج الدراسة بأنه لايوجد فروق بين طلاب الأدبي والعلمي في التوجه المستقبلي ولايوجد فروق بين العلمي والأدبي في تحقيق الذات لديهم.(نفس المرجع ، ص 537)

فالأستاذ المربي يقوم بأدواره المختلفة سواء مع التخصص الأدبي أو العلمي فتقع عليه مسؤولية تطبيق البرامج التعليمية وتنفيذها وتقييمها والتي تؤدي إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم عامة وتحقيق ذات المتعلم خاصة .

4 . عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم بإختلاف المستوى التعليمي(السنة الأولى، ثانية،الثالثة) فمن خلال تطبيق الإستبيان على التلاميذ التعليم الثانوي ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الرابعة وبعد أن تم إحصاء

نسبة التلاميذ من المستويات الثلاث (الأولى،الثانية،الثالثة) تم إستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA توصلناإلى النتائج الآتية:

الجدول رقم(11) يبين تحليل التباين الأحادي للأداة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.36	2	1.68	9.34	دالة عند 0.05
داخل المجموعات	16.55	92	0.18		
المجموع	19.91	94	.		

من خلال الجدول رقم(11)يتبين أن مجموع المربعات قدرب(3.36) ومتوسطات المربعات(1.68)عند درجة الحرية(2) وهذا فيما بين المجموعات، أماداخل المجموعات فقد قدرمجموع المربعات(16.55) ومتوسط المربعات(0.18)عند درجةحرية(92) وعليه قدرت قيمة (F) بـ (9.34)

وهي قيمة دالة إحصائياعند مستوى دلالة(0.05)، ممايشيرإلى وجود فروق المستويات الدراسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة واضوحيها.

الجدول رقم(12) :يبين المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري للمستويات الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
السنة اولى	17	2.22	0.41
السنة الثانية	28	2.10	0.53
السنة الثالثة	50	2.51	0.35
المجموع	95	2.344	0.460

من خلال الجدول رقم(12) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للتخصصات الثلاثة متقاربة حيث بلغ أعلاها(2.51) للسنة الثالثة بإنحراف معياري (0.35) في حين أدناها(2.10) للسنة الثانية بالإنحراف المعياري (0.53) وبالتالي تم إثبات الفرضيةأي أنه توجود فروق ذات دلالة أحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي

(السنةالأولى،الثانية،الثالثة) لصالح المستوى التعليمي السنة الثالثة وهذا ماتم تأكيده من خلال الجدول رقم(12).

ويمكن أن نفسرالنتائج إلى مايلي :

أن الحاجةإلى تحقيق الذات تتطور كلماإرتفع المستوى وزاد العمر الزمني للتلاميذ هي تحتاج إلى درجة من التدريب والنضج والخبرة وإدراكها وتتبعها شخصياأو بمساعدة الأساتذةالمحيطين بهم. وأيضا وجودإختلاف وتباين بسيط من حيث الهدف في كل مستوى تعليمي،حيث أن هدف التلاميذ الأولى هوالنجاح والإنتقال أما تلاميذ الثانية ثانوي حصول على التخصص المرغوب فيه والإنتقال أما تلاميذ الثالثة ثانوي تحقيق النجاح في البكالوريا لأن البكالوريا نقطة تحول في حياةهذاالمراهق المتمدرس وبالتالي يختلف إدراك التلاميذ في كل مستوى لدور الأستاذ في إشباع حاجاتهم وإستعدادتهم وقدراته وصولا إلى التقبل لذاته وللأخرين ، ومنه تتفق مع دراسة جاسم 2011 حيث أجرى جاسم وآخرون دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تحقيق الذات والشعور بالجودة وعلاقته بدقة دقة أداء مهارات كرة اليد في جامعة بابل ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثون المنهج الوصفي وقد تكونت عينة البحث من الطالبات في المراحل التالية :

الثانية والثالثة والرابعة بمجموع(68) واستخدم الباحثون مقياسي (تحقيق الذات والشعور بالجودة فضلا عن الإختبارات المهارية نتج عنها أومن بين مانتج عن الدراسة أن هناك فروق حقيقية بين طالبات المراحل الثانية والثالثة والرابعة في تحقيق الذات .(محمد جزاء السليمي ،2014،ص22)

فالبرغم من وجود فروق في مستويات تلاميذ التعليم الثانوي إلا أنها مرحلة مرتيطة بتحقيق العديد من الكفاءات والمهارات المعرفية والحس الحركية والوجدانية لدى التلاميذ في جميع المستويات بحيث يتكفل الأستاذ بإعتبارها مرشدا قائدا ونمودجا أخلاقيا وكممثل لثقافة المجتمع وهذه المسؤولية أصبحت ظاهرة أمام مرآى التلاميذ والتي تؤدي بهم لإشباع حاجات تحقيق بحيث يلعب تحقيق الذات العامل والدافع في تنمية الشخصية المتوازنة.

إستنتاج عام:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم، و أثر بعض المتغيرات (الجنس – التخصص – المستوى الدراسي)، وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

1- إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم إيجابي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تعزى لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تبعا لمتغير التخصص (علمي ، أدبي).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم تبعا لمتغير المستوى التعليمي (السنة الأولى ، الثانية ، الثالثة)

. مقترحات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم جملة من المقترحات موجهةالتوصيات التالية:

. تكثيف دراسات وبحوث قصدإثراء الموضوع عامة لما له من نقص في الإطار النظري .

. الإهتمام بموضوع الإدراك لدى تلاميذ في جميع المستويات لما له من أهمية في النشاط التربوي .

. تدريب الأساتذة على مساعدة التلاميذ على تنمية تحقيق الذات نظرا للدور الكبير للأستاذ في التأثير على التلاميذ

. الإهتمام بموضوع تحقيق الذات كتقديم ندوات ودورات أو محاضرات للأساتذة وأولياء أمورهم لتحفيز أبنائهم على تحقيق ذواتهم.

. تصميم برامج إرشادية لتنمية تحقيق الذات وتضمين المناهج الدراسية بموضوعات تتعلق بتحقيق الذات .

. إجراء بحوث مشابهة مبنية على نظريات أخرى ومراحل ودراسة مختلفة.

. إجراء دراسات حول تحقيق الذات وعلاقته بمتغيرات إجتماعية أو نفسية .....الخ .

. إجراء دراسة للتعرف على تحقيق الذات لدى تلاميذأو طلاب الجامعة والعوامل التي تؤثر عليها

. إجراء بحوث تجريبية لتنمية تحقيق الذات لدى التلاميذ .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القرآن الكريم.

. سورة آل عمران.

. سورة الجمعة .

المراجع باللغة العربية

- ✓ إبراهيم فيوليت فؤاد (2015)، مجلة الخصائص السيكومترية لمقياس تحقيق الذات للراشدات .
- ✓ إبن منظور، (1997) ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر بيروت
- ✓ ابو سل محمد عبد الكريم (2003) التدريس الفعال (دط) شركة الجمهورية الهادفة لتحويل الورق والطباعة، القاهرة.
- ✓ أبو مغلي وآخرون (2002)، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الياجردي عمان الأردن.
- ✓ أحمد زكي بدوي (1978) معجم العلوم الاجتماعية (ط) لبنان.
- ✓ أحمد زكي صالح (1990) علم النفس التربوي (ط14) مكتبة النهضة مصر.
- ✓ أحمد محمد عبد الخالق، بدون تاريخ، أسس علم النفس ،ط3، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ✓ إسلام عبد العظيم (2017) فلسفة تحقيق الذات،نوفمبر 2017 ، الساعة12.54.islam abdelazeem www.requm.com
- ✓ بدوي طارق عبد الحميد (2004) إدارة التعليم الصفي (ط1) دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ✓ حامدعبد السلام زهران (1977) التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب القاهرة.
- ✓ حامدعبد السلام زهران (1982) علم النفس الطفولة والمراهقة (ط1) عالم الكتب القاهرة.
- ✓ حسن شحاتة وآخرون (2003) معجم المصطلحات التربوية عربي انجليزي ،(ط1)، الدار العصرية اللبنانية، القاهرة.
- ✓ حمزاوي رياض أمين (1989) تقويم كفاءة المعلم (دط) مكتبة التربية العربية الخليج.
- ✓ الداهري,صالح حسن,احمد و الكبيسي وهيب مجيب (1999) علم النفس العام دار الفكر للنشر والتوزيع الاردن.
- ✓ داود وحمدي، (1997) العلاقة بين مصادر الظهور التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم، العلوم التربوية (المجلد 42) (العدد 2)

- ✓ الدحاحة باسم محمد علي2013 ، مهارات القيادة في الإرشاد الجمعي للمجموعات الصغيرة ، مكتبة الفلاح ، الصفاة الكويت .
- ✓ الدسوقي انشراح (1991) التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، العدد 20، السنة الخامسة.
- ✓ رابح تركي، (1990) أحوال التربية والتعليم ،(ط2) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- ✓ راضي الوقفي، (2003) مقدمة في علم النفس ،ط3، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ✓ زغلول رافع النصير زغلول عبد الرحمان(2003) علم النفس المعرفي (ط1) دار الشروق للنشر وتوزيع، عمان.
- ✓ الزيود فهمي (2008) ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط 2 ، دار الفكر ، عمان الأردن.
- ✓ السليمي فراس مصطفى (2006)، التفكير التاقذ والإبداعي ، عالم الكتب الحديث ، القاهرة
- ✓ سهيل أحمد الهندي (2011)، دور المعلم في تنمية بعض القم الإجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في أصول التربية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية
- ✓ شهرزاد محمد شهاب (2009) ، مستوى تحقيق الذات لدى مدراء المدارس الإعدادية والثانوية ، مجلة جامعة الكويت للغلوم الإنسانسة ، العدد1 ، المجلد 16
- ✓ صالح حسن أحمد الداهري، (2011) أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم (ط1) دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ✓ صالح محمد إبراهيم(2006) علم النفس لغوي المعرفي (ط1) عمان:دار البداية.
- ✓ عاقل فاخر (1978)، علم النفس التربوي ، ط4 دار العلم للملايين ، بيروت
- ✓ عباد ابو المعاطي دسوقي (2009) عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالشعب العلمية في القرن 21.
- ✓ عبد الرحمان بن سالم (1994) ،المرجع في التشريع المدرسي الجزائري المركز الجهوي لتكوين الاطارات التربوية ،(ط2) ، الجزائر.
- ✓ عبد الكريم بالحاج (2009).المدخل إلى علم النفس(ط1) دار أبي الرقراق للنشر و الطباعة، الرباط.
- ✓ عبد اللطيف أسامة حسن (2000) علم النفس العام ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- ✓ عبد اللطيف الفارابي وآخرون (1998) معجم علوم التربية، (ط2) ، سلسلة علوم التربية
- ✓ عدسي محمد عبد الحميد (2000) المعلم الفعال والتدريس العلال ، دار الفكر للطباعة والنشر عمان.
- ✓ عصار خير الدين (1984) ، مبادئ علم النفس الإجتماعي ديوان المطبوعات الجامعية العمرية صلاح الدين (2004) ، الصحة النفسية ، ط1 ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان
- ✓ فايد حسن(2005)علم النفس العام.القاهرة مؤسسة طيبة للنشر وتوزيع
- ✓ فهمي (1977) ، الانسان وصحته النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية، دار الطباعة الحديث ، القاهرة.
- ✓ القطاني علاء سمير موسى (2011)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير علم النفس التربية جامعة الأزهر غزة .
- ✓ كاظم أمينة محمد التقويم والجودة الشاملة في التعليم (دط) المنطقة العربية للتربية الكويت.
- ✓ محمد الفالوقي وآخرون (1990) تعليم ثانوي في بلاد عربية، (ط1) ، مكتب جامعي حديث.
- ✓ محمد جاسم محمد، (2004) مدخل إلى علم النفس العام، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ✓ محمد جزاء عاتق السليمي (2014)، فعالية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد غير الموجه لتنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوي ، مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجستير في الإرشاد والتوجيه
- ✓ محمد مزيان (1999)، مبادئ في البحث النفسي التربوي ، ط1 ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران
- ✓ المعجم الوسيط، (2004) مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية القاهرة.

المراجع باللغة الأجنبية

- ✓ Bruno (1983) Human adjustment and personal growth – New York.
- ✓ Hergenh aln B.R. (1980), Introduction to theories of personality, New Jersy, Prentic Hall.
- ✓ Hilgard. E.R., Introduction to psychology, New Jersey prentice Hall Elbel.R.
- ✓ Thomas, G (1981) Enseignants efficaces, edition le jour editeur canada.

الملاحق

الملحق رقم (01) : إستمارة تحكيم

جامعة قاصدي مرباح بورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة خاصة بصدق المحكمين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

أستاذي الفاضل أضع بين يديك هذه الاستمارة التي تقيس إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة .

وأرجو من سيادتكم تقويم هذه الأداة بما يخدمها ويعدلها وذلك من خلال :

- مدى قياس الأبعاد للمتغير .
- مدى قياس الفقرات للأبعاد .
- مدى وضوح الصياغة للغوية وتأديتها للمعنى .
- ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات
- مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة .
- مدى وضوح المثال المقدم وتسهيله للإجابة .
- طلب البديل في حالة عدم الموافقة .

وتكون طريقة الإجابة من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

من الجدول الخاص بالتحكيم .

ولتسهيل هذه العملية نوضح لكم في الصفحة الموالية المعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة .

1/ تعريف الأداة : صممت الأداة لقياس إدراك تلاميذ التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات لديهم دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة .

وتتكون الأداة من ثلاث أبعاد البعد الأول يحتوي على 13 فقرة تقيس بعدا واحدا هو البعد النفسي ، أما البعد الثاني يحتوي على 13 فقرة تقيس بعدا واحدا هو البعد الاجتماعي ، أما البعد الثالث يحتوي على 15 فقرة تقيس بعدا واحدا هو البعد الأكاديمي .

وكانت بدائل الإجابة كالتالي : دائما / أحيانا / أبدا .

2/ التعريف الإجرائي للإدراك : هو ذلك التصور الذي يدركه تلميذ مرحلة التعليم الثانوي لدور الأستاذ في إشباع حاجة تحقيق الذات والذي يعكس البعد النفسي والبعد الاجتماعي والبعد الأكاديمي وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المستخدم في الدراسة .

البعد الاجتماعي : يرتبط بتنشية التلميذ وتلبية حاجياته فهو يحتاج دائما للآخرين فيتقبلهم ويشعر معهم بالألفة ويستمتع بالأنشطة الجماعية ويتعامل معهم معاملة حسنة .

البعد النفسي : هو ذلك الأثر الفعلي المباشر في تكوين قيم السلوك والمسؤولية الأخلاقية بكل مالديه من إمكانيات بحيث يكون التلميذ أكثر ثقة بنفسه لتحقيق أهدافه ومتفائلا لمستقبل أفضل .

البعد الأكاديمي : مرتبط بالوعي والإدراك وقدرة التلميذ على انجاز مهامه في الوقت المحدد بفكرة متطورة وبشكل أفضل مما يساعده على اتخاذ القرار .

3/التعليمات المرفقة بالأداة :

أ . البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ، أنثى

التخصص : أدبي ، علمي

المستوى التعليمي : سنة أولى ، ثانية ، ثالثة .

ب . التعليمات

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر .

نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات الرجاء منكم قراءتها بتمعن والإجابة عليها بوضع علامة في البديل المناسب مع العلم أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة صحيحة طالما كانت تعبر عن رأيك بصدق وتأكد بأن الإجابات التي ستدلي بها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
أشاهد التلفاز بعد مراجعة دروسي		X	

عند قراءتك لهذه الفقرة ووجدت أنها تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (×) تحت خانة البديل (أحيانا).

شكرا على تعاونكم معنا

. جدول التحكيم الخاص بعدد الفقرات في كل بعد :

البعد	عدد الفقرات	كافية	غير كافية
البعد الاجتماعي	13		
البعد النفسي	13		
البعد الاكاديمي	15		

. جدول التحكيم الخاص ببدائل الأجوبة :

البدائل : دائما . أحيانا . أبدا

ملائمة جدا	ملائمة نوعا ما	غير ملائمة على الإطلاق	اقتراح البديل

. جدول التحكيم الخاص بوضوح التعليمات :

مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة على الإطلاق	اقتراح البديل

. جدول التحكيم الخاص بمدى وضوح المثال المقدم :

واضح جدا	واضح نوعا ما	غير واضح على الإطلاق	اقتراح البديل

جدول التحكيم الخاص بمدى قياس الفقرات للأبعاد:

	الفقرات	الانتماء للبعد		الصياغة اللغوية	
		تنتمي	لا تنتمي	ملائمة	غيرملائمة
البعد الاجتماعي	يشجعني الأستاذ على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية				
	يعلمني الأستاذ احترام الآخرين مع اختلاف طبائعهم				
	يعلمني الأستاذ احترام رأي زملائي أثناء المناقشة				
	يثني الأستاذ على تقديمي للمساعدة خلال الحصة				
	يشعرني الأستاذ بالمتعة والسعادة أثناء مشاركتي في القسم				
	يشجعني الأستاذ على بناء علاقات طيبة مع زملائي				
	يعلمني الأستاذ تقديم النصيحة للآخرين بالتي هي أحسن				
	يعلمني الأستاذ تقبل نقد الآخرين دون انفعال				
	يذكرني الأستاذ بضرورة الإحسان للوالدين				
	ينصحني الأستاذ بتقديم المساعدة لكل من يطلبها				
	يذكر الأستاذ الآخرين بشخصيتي القوية				
	يشكرني الأستاذ بتعاملي مع الآخرين بمودة				
	يشجعني الأستاذ على إبداء رأيي بصراحة ووضوح				
البعد النفسي	يشجعني أستاذي على حل المشاكل التي أتعرض لها لتحقيق أهدافي				
	يقدر الأستاذ المجهود الذي أقوم به				
	يشكرني الأستاذ على سلوكياتي الأخلاقية				
	يذكرني الأستاذ بأن مع العسر يسر				
	يعلمني الأستاذ أن لكل مشكلة عدة حلول				
	يشجعني الأستاذ على تحمل مسؤولياتي				
	يعلمني الأستاذ الاستفادة من خبراتي السابقة				
	ينصحني الأستاذ بالاستعانة بالله في كل شؤوني				
	يعلمني الأستاذ تقبل نقاط القوة والضعف في شخصيتي				
	الأستاذ على رفع ثقتي بنفسي				
	يغرس الأستاذ فيا صفة المثابرة لحل المشكلات				

	تجعلني ثقة الأستاذ في قدراتي راضي عن نفسي				
	يعمل الأستاذ على تشجيعي باستمرار				
البعد الأكاديمي	يشجعني الأستاذ على القيام بأنشطة دراسية إبداعية				
	يدفعني الأستاذ إلى اتخاذ القرار الصائب				
	يعلمني الأستاذ كيف أفكر بعقلانية لتحقيق أهدافي				
	يثني عليا أستاذي عندما أنجز واجباتي في الوقت المحدد				
	يشعرني الأستاذ بقدرتي على إنجاز أعمالي				
	يشجعني الأستاذ على التحصيل والإنجاز				
	يبصرني الأستاذ بقدراتي وإمكانياتي وقدراتي				
	يساعدني الأستاذ على استغلال قدراتي				
	يذكرني الأستاذ بضرورة السعي لتحقيق طموحاتي				
	يدفعني الأستاذ لإيجاد طرق جديدة لإنجاز أعمالي				
	يثني الأستاذ على أفكاري الجيدة				
	يحفزني الأستاذ على النجاح المستمر				
	يرشدني الأستاذ إلى التخطيط المسبق لمستقبلي الدراسي				
	يحرص الأستاذ على توقع مستقبل أفضل يحمل لي كل النجاح وتوفيق				
	يذكرني الأستاذ بالتفكير بعقلانية فيما يواجهني من مواقف				

.

الملحق رقم(02) جدول الأساتذة المحكمين

الأستاذالمحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
طبشي بلخير	أستاذ محضر "أ"	علم التدريس	جامعة ورقلة
نويبات قدور	أستاذ محضر "أ"	علم النفس الإجتماعي	جامعة ورقلة
بن عمارة سمية	أستاذ محضر "أ"	علم النفس الإجتماعي	جامعة ورقلة
قدوري الحاج	أستاذ محضر "أ"	علم النفس مدرسي	جامعة ورقلة
بريكي أحمد	دكتوراه	علوم التربية(منهجية البحث وإستراتيجيات تعليمية)	جامعة الإمارات

الملحق رقم (03) الإستبيان في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح بورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

إستبيـــان

أ . البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص : أدبي ☐ علمي ☐

المستوى التعليمي : سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐

ب . التعليمات

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر . نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات الرجاء منكم قراءتها بتمعن والإجابة عليها بوضع علامة في البديل المناسب مع العلم أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة صحيحة طالما كانت تعبر عن رأيك بصدق وتأكد بأن الإجابات التي ستدلي بها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
أشاهد التلفاز بعد مراجعة دروسي		X	

عند قراءتك لهذه الفقرة ووجدت أنها تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (×) تحت خانة البديل (أحيانا).

شكرا على تعاونكم معنا

الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
يشجعني الأستاذ على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية			
يشجعني أستاذي على حل المشاكل التي أتعرض لها لتحقيق أهدافي			
يدفعني الأستاذ إلى اتخاذ القرار الصائب			
يعلمني الأستاذ احترام رأي زملائي أثناء المناقشة			
يقدر الأستاذ المجهود الذي أقوم به			
يشعرني الأستاذ بقدرتي على إنجاز أعمالي			
يشجعني الأستاذ على بناء علاقات طيبة مع زملائي			
يذكرني الأستاذ بأن مع العسر يسر			
يشجعني الأستاذ على التحصيل والإنجاز			
يشجعني الأستاذ على إبداء رأيي بصراحة ووضوح			
يعلمني الأستاذ أن لكل مشكلة عدة حلول			
يذكرني الأستاذ بضرورة السعي لتحقيق طموحاتي			
يذكرني الأستاذ بضرورة الإحسان للوالدين			
يعلمني الأستاذ الاستفادة من خبراتي السابقة			
ينصحني الأستاذ بالاستعانة بالله في كل شؤوني			
يرشدني الأستاذ إلى التخطيط المسبق لمستقبلي الدراسي			
يدفعني الأستاذ لإيجاد طرق جديدة لإنجاز أعمالي			
يثني الأستاذ على أفكاري الجيدة			
يعلمني الأستاذ احترام الآخرين بإختلاف سلوكهم			
يساعدني الأستاذ على رفع ثقتي بنفسي			
يشجعني الأستاذ على القيام بأنشطة دراسية إبداعية			
يثني الأستاذ على تقديمي للمساعدة خلال الحصة لزملائي			
يعلمني الأستاذ تقبل نقد الآخرين			
يعلمني الأستاذ كيف أفكر بعقلانية لتحقيق أهدافي في مساري الدراسي			
يشعرني الأستاذ بالمتعة أثناء مشاركتي في القسم			
يعلمني الأستاذ تقديم النصيحة للآخرين بلتي هي أحسن			
يثني عليا أستاذي عندما أنجز واجباتي في الوقت المحدد			

يشكرني الأستاذ على تعاملي مع الآخرين بمودة			
يعلمني الأستاذ تقبل نقاط القوة والضعف في شخصيتي			
يشكرني الأستاذ على سلوكياتي الأخلاقية			
يساعدني الأستاذ على استغلال قدراتي وإمكانياتي			
يغرس الأستاذ فيا صفة المثابرة لحل المشكلات			
يحرص الأستاذ على توقع مستقبل أفضل يحمل لي كل النجاح وتوفيق			
تجعلني ثقة الأستاذ في قدراتي راض عن نفسي			
يشجعني الأستاذ على تحمل مسؤولياتي			
يعمل الأستاذ على تشجيعي للنجاح باستمرار			

الملحق رقم(04) يبين ثبات ألفا كرومباخ Statistiques de fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	23	74,2
	Exclus[a]	8	25,8
	Total	31	100,0

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,941	36

Statistiques de groupe

الملحق رقم(05) يبين صدق المقارنة الطرفية

	Groupe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
total	المجموعة الدنيا	9	31,4444	9,58007	3,19336
	المجموعة العليا	9	67,8889	3,88730	1,29577

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
total	Hypothèse de variances égales	3,558	,078	-10,575	16
	Hypothèse de variances inégales			-10,575	10,565

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
total	Hypothèse de variances égales	,000	-36,44444	3,44624	-43,75014
	Hypothèse de variances inégales	,000	-36,44444	3,44624	-44,06785

الملحق رقم (06) يبين الفروق في المجموعتين بين التخصص

Récapitulatif du traitement des observations

	تخصصك نوع ما	Observations					
		Valide		Manquante		Total	
		N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
متوسط	أدبي	31	100,0%	0	0,0%	31	100,0%
	علمي	64	100,0%	0	0,0%	64	100,0%

Descriptives

	تخصصك نوع ما			Statistique	Erreur standard
متوسط	أدبي	Moyenne		2,3530	,09749
		Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure	2,1540	
			Borne supérieure	2,5521	
		Moyenne tronquée à 5%		2,3735	
		Médiane		2,4167	
		Variance		,295	
		Ecart-type		,54278	
		Minimum		1,25	
		Maximum		3,00	
		Intervalle		1,75	
		Intervalle interquartile		1,03	
		Asymétrie		-,523	,421
		Aplatissement		-1,110	,821
	علمي	Moyenne		2,3407	,05240
		Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure	2,2360	
			Borne supérieure	2,4454	
		Moyenne tronquée à 5%		2,3610	
		Médiane		2,3889	
		Variance		,176	
		Ecart-type		,41921	
		Minimum		1,14	
		Maximum		3,00	
		Intervalle		1,86	
		Intervalle interquartile		,59	
		Asymétrie		-,621	,299
		Aplatissement		,228	,590

Tests de normalité

	نوع ما تخصصك	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistique	ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
متوسط	أدبي	,160	31	,043	,899	31	,007
	علمي	,102	64	,097	,964	64	,057

a. Correction de signification de Lilliefors

المحلق رقم(07) يبين الفروق في المجموعتين بين الجنسين

Statistiques de groupe

	الجنس		yenne	cart-type	eur standard moyenne
	ذكر		1124	,49367	,10773
	أنثى		4107	,43137	,05015

Test d'échantillons indépendants

		de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	ig.	t	ddl	ilatérale)	férence oyenne	ence écart-type	lle de confiance 95% de la différence	
									férieure	rieure
متوسط	othèse de nces égales	1,084	01	2,707	93	008	29823	11015	,51696	7949
	pothèse de nces inégales			2,510	,230	018	29823	11883	,54117	6528

المحلق رقم(08) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي حسب المستوى التعليمي

نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA حسب المستوى التعليمي

Descriptives

متوسط

	N	enne	type	r standard	ervalle de confiance à 95% pour la moyenne		mum	ximum
					Borne inférieure	he supérieure		
الاولى السنة	17	222	78	10181	2,0064	2,4381	25	2,78
الثانية السنة	28	071	19	10095	1,9000	2,3143	14	3,00
الثالثة السنة	50	194	70	04960	2,4198	2,6191	50	3,00
Total	95	447	26	04722	2,2510	2,4385	14	3,00

Test d'homogénéité des variances

متوسط

tistique de Levene	ddl1	l2	fication
5,562	2	2	005

ANOVA à 1 facteur

متوسط

Comparaisons multiples

Variable dépendante: متوسط

Scheffe

التعليمي مستواك هو ما التعليمي مستواك هو		rence de moyennes (I-J)	rreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
الاولى السنة	الثانية السنة	,11508	,13041	,679	-,2094	,4396
	الثالثة السنة	-,29722*	,11908	,049	-,5935	-,0009
الثانية السنة	الاولى السنة	-,11508	,13041	,679	-,4396	,2094
	الثالثة السنة	-,41230*	,10012	,000	-,6614	-,1632
الثالثة السنة	الاولى السنة	,29722*	,11908	,049	,0009	,5935
	الثانية السنة	,41230*	,10012	,000	,1632	,6614

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

	omme des carrés	dl	enne des arrés		Signification
Inter-groupes	3,362	2	,681	4	,000
Intra-groupes	16,551	2	,180		
Total	19,913	4			

Tests post hoc
Sous-ensembles homogènes

متوسط

Scheffe[a,b]

التعليمي مستواك هو ما	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05	
		1	2
الثانية السنة	28	2,1071	
الاولى السنة	17	2,2222	
الثالثة السنة	50		2,5194
Signification		,619	1,000

es moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.